



جامعة القدس المفتوحة

عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي

الأمن النفسي وعلاقته بمفهوم الذات لدى أمهات أطفال ذوي اضطراب

طيف التوحد في محافظة رام الله والبيرة

**Psychological Security and its Relation with Self-Concept
Among Mothers of Children with Autism Spectrum Disorder
in Ramallah and Albirah Governorate**

إعداد

عروب أيوب العرب

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي

جامعة القدس المفتوحة (فلسطين)

آب 2021



جامعة القدس المفتوحة
عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي

الأمن النفسي وعلاقته بمفهوم الذات لدى أمهات أطفال ذوي اضطراب

طيف التوحد في محافظة رام الله والبيرة

**Psychological Security and its Relation with Self-Concept
Among Mothers of Children with Autism Spectrum Disorder
in Ramallah and Albirah Governorate**

إعداد

عروب أيوب العرب

بإشراف

د. تامر فرح سهيل

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي

جامعة القدس المفتوحة (فلسطين)

آب 2021

الأمن النفسي وعلاقته بمفهوم الذات لدى أمهات أطفال ذوي اضطراب

طيف التوحد في محافظة رام الله والبيرة

**Psychological Security and its Relation with Self-Concept
Among Mothers of Children with Autism Spectrum Disorder
in Ramallah and Albirah-Palestine**

إعداد

عروب أيوب العرب

بإشراف

د. تامر فرح سهيل

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت في 2021/08/07

أعضاء لجنة المناقشة

الدكتور تامر فرح سهيل جامعة القدس المفتوحة مشرفاً ورئيساً

الأستاذ الدكتور محمد أحمد شاهين جامعة القدس المفتوحة عضواً

الدكتور مجدي الجيوسي جامعة الخضوري التقنية عضواً

أنا الموقع أدناه عروب أيوب العرب؛ أفوض/ جامعة القدس المفتوحة بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص، عند طلبهم بحسب التعليمات النافذة في الجامعة. وأقر بأنني قد التزمت بقوانين جامعة القدس المفتوحة وأنظمتها وتعليماتها وقرارتها السارية المعمول بها والمتعلقة بإعداد رسائل الماجستير عندما قمت شخصياً بإعداد رسالتي الموسومة بـ: " الأمن النفسي وعلاقته بمفهوم الذات لدى أمهات أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في محافظة رام الله والبيرة"، وذلك بما ينسجم مع الأمانة العملية العلمية المتعارف عليها في كتابة الرسائل العلمية.

الاسم: عروب أيوب العرب

الرقم الجامعي: 0330011810017

التوقيع:

التاريخ: 2021/08/07م

الإهداء

إلى أشرف الخلق والمرسلين، خير من علم الدين، نبي الرحمة سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم.

إلى أبي الذي لطالما تَعَنَيْتُ بِذِكْرِ اسْمِهِ، مُتَبَاهِيَةً بِصِفَاتِهِ، وَطِيبِ خُلُقِهِ، دَاعِيَةً اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَحْفَظَهُ بِحِفْظِهِ، إِلَى أُمِّي مُرْشِدَتِي الْأُولَى وَحِصْنِي الْمَتِينِ، إِلَى أُخَوْتِي وَأُخْتِي الْغَالِيَةِ، إِلَى أُسْرَتِي أَمْنِي وَمَأْمَنِي، إِلَى كُلِّ مَنْ تَفَرَّحَهُ فَرَحَتِي مِنْ أَقَارِبٍ وَأَصْدِقَاءٍ.

إلى كُلِّ طَالِبِ عِلْمٍ يَسْعَى بِعِلْمِهِ، أُهْدِيكُمْ جَمِيعاً هَذَا الْجُهْدَ الْمُتَوَاضِعَ.

عروب أيوب العرب

شكر وتقدير

الحمد لله على توفيقه، وهدايته وتيسير أمره، والصلاة والسلام على أشرف الخلق سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد، فلا يسعني إلا أن أرد الفضل إلى أهله، فأتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى دكتور الفاضل، من كان له قدم السبق في ركب العلم والتعليم، من بذل مجهود إشرافه، فأفادني من علمه وخبرته، ولما كان له من جهود في إتمام هذا العمل، سائلة الله أن يمد بعمره، ويمنحه الصحة والعافية، وأن يكتب له ما يبذله من مجهود في ميزان حسناته، الدكتور تامر فرح سيهل، كما أتقد بوافر الاحترام إلى أعضاء لجنة المناقشة والأستاذ الدكتور محمد أحمد شاهين، والدكتور مجدي الجيوسي، على ما قدموه من جهود طيبة في قراءة هذه الرسالة، وإثرائها بملاحظاتهم القيمة فجزاهم الله عني خير الجزاء.

عروب أيوب العرب

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
ب	صفحة الغلاف
ج	قرار لجنة المناقشة
د	الإقرار والتفويض
هـ	الإهداء
و	شكر وتقدير
ز	قائمة المحتويات
ط	قائمة الجداول
ك	قائمة الملاحق
ل	الملخص باللغة العربية
م	الملخص باللغة الإنجليزية
1	الفصل الأول: خلفية الدراسة ومشكلتها
2	المقدمة
5	مشكلة الدراسة
7	أسئلة الدراسة
7	فرضيات الدراسة
8	أهداف الدراسة
9	أهمية الدراسة
10	حدود الدراسة ومحدداتها
10	التعريفات الاصطلاحية والإجرائية لمتغيرات الدراسة
12	الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة
13	أولاً: الأدب النظري
26	ثانياً: الدراسات السابقة
37	الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات
38	منهجية الدراسة
39	المجتمع والعينة
40	أدوات الدراسة
40	صدق الأدوات وثباتها
45	تصميم الدراسة ومتغيراتها

46	إجراءات تنفيذ الدراسة
47	المعالجات الإحصائية
48	الفصل الرابع: نتائج الدراسة
59	النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
51	النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
53	النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى
54	النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية
56	النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة
57	النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة
59	النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة
60	النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة
62	النتائج المتعلقة بالفرضية السابعة
63	الفصل الخامس: تفسير النتائج ومناقشتها
64	تفسير نتائج السؤال الأول ومناقشتها
65	تفسير نتائج السؤال الثاني ومناقشتها
67	تفسير نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها
68	تفسير نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها
69	تفسير نتائج الفرضية الثالثة ومناقشتها
70	تفسير نتائج الفرضية الرابعة ومناقشتها
71	تفسير نتائج الفرضية الخامسة ومناقشتها
71	تفسير نتائج الفرضية السادسة ومناقشتها
72	تفسير نتائج الفرضية السابعة ومناقشتها
73	التوصيات والمقترحات
75	قائمة المراجع
83	ملاحق الرسالة
84	أدوات الدراسة قبل التحكيم
93	قائمة المحكمين
94	أدوات الدراسة بعد التحكيم
99	أدوات الدراسة بعد إجراء فحص الخصائص السيكومترية
103	كتاب تسهيل مهمة

قائمة الجداول

الصفحة	موضوع الجدول	الجدول
39	توزع عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة المستقلة	(1.3)
41	معاملات ارتباط فقرات مقياس الأمن النفسي مع الدرجة الكلية للمقياس	(2.3)
43	معاملات ارتباط فقرات مقياس مفهوم الذات مع الدرجة الكلية للمقياس	(3.3)
45	درجات احتساب مستوى شيوع كل من الأمن النفسي ومفهوم الذات	(4.3)
49	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مقياس الأمن النفسي وعلى المقياس ككل	(1.4)
51	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مقياس مفهوم الذات وعلى المقياس ككل	(2.4)
53	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الأمن النفسي لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في محافظة رام الله والبيرة-فلسطين تعزى لمتغير المستوى الأكاديمي	(3.4)
54	نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس الأمن النفسي لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في محافظة رام الله والبيرة-فلسطين تعزى لمتغير المستوى الأكاديمي	(4.4)
54	نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لمقياس الأمن النفسي لدى عينة الدراسة تبعاً لمتغير المستوى الأكاديمي	(5.4)
55	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الأمن النفسي لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في محافظة رام الله والبيرة-فلسطين تعزى لمتغير العمر	(6.4)
56	نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس الأمن النفسي لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في محافظة رام الله والبيرة-فلسطين تعزى لمتغير العمر	(7.4)
56	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الأمن النفسي لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في محافظة رام الله والبيرة-فلسطين تعزى لمتغير مكان السكن	(8.4)

57	نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس الأمن النفسي لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في محافظة رام الله والبيرة-فلسطين تعزى لمتغير مكان السكن	(9.4)
58	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس مفهوم الذات لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في محافظة رام الله والبيرة-فلسطين تعزى لمتغير المستوى الأكاديمي	(10.4)
58	نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس مفهوم الذات لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في محافظة رام الله والبيرة-فلسطين تعزى لمتغير المستوى الأكاديمي	(11.4)
59	نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لمقياس مفهوم الذات لدى عينة الدراسة تبعاً لمتغير المستوى الأكاديمي	(12.4)
59	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس مفهوم الذات لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في محافظة رام الله والبيرة-فلسطين تعزى لمتغير العمر	(13.4)
60	نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس مفهوم الذات لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في محافظة رام الله والبيرة-فلسطين تعزى لمتغير العمر	(14.4)
61	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس مفهوم الذات لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في محافظة رام الله والبيرة-فلسطين تعزى لمتغير مكان السكن	(15.4)
61	نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس مفهوم الذات لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في محافظة رام الله والبيرة-فلسطين تعزى لمتغير مكان السكن	(16.4)
62	معاملات الارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياسين الأمن النفسي ومفهوم الذات لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في محافظة رام الله والبيرة-فلسطين	(17.4)

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	الرقم
84	أدوات الدراسة قبل التحكيم	أ
93	قائمة المحكمين	ب
94	أدوات الدراسة بعد التحكيم	ت
99	أدوات الدراسة بعد إجراء فحص الخصائص السيكومترية	ث
103	كتاب تسهيل المهمة	ج

الأمن النفسي وعلاقته بمفهوم الذات لدى أمهات أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في محافظة

رام الله والبيرة

إعداد: عروب أيوب العرب

بإشراف: د. تامر فرح سهيل

2021

ملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى الأمن النفسي وعلاقته بمفهوم الذات لدى أمهات أطفال اضطراب ذوي طيف التوحد في محافظة رام الله والبيرة-فلسطين. استخدم المنهج الوصفي الارتباطي؛ وطبقت مقاييس الدراسة، وهما: مقياس الأمن النفسي، ومقياس مفهوم الذات، على عينة ميسرة، بحسب متغير؛ المستوى الأكاديمي، والعمر، ومكان السكن، وضمت (105) من أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في العام 2021/2020م. وأظهرت النتائج أن العلاقة بين الأمن النفسي ومفهوم الذات هي علاقة طردية موجبة، كما بينت النتائج أن المتوسط الحسابي للأمن النفسي لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في محافظة رام الله والبيرة-فلسطين ككل (2.84)، والمستوى متوسطاً، كما وبلغ المتوسط الحسابي لمفهوم الذات لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في محافظة رام الله والبيرة-فلسطين ككل (1.77)، بمستوى متوسطاً أيضاً. وكانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الأمن النفسي تبعاً لمتغير المستوى الأكاديمي، وجاءت الفروق لصالح (بكالوريوس فأعلى)؛ وعدم وجود فروق تبعاً لمتغير: العمر، ومكان السكن، في الأمن النفسي. كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مفهوم الذات تعزى لمتغير المستوى الأكاديمي، جاءت الفروق لصالح (بكالوريوس فأعلى)؛ بينما لم تكن هذه الفروق دالة إحصائية باختلاف متغير العمر، ومكان السكن.

الكلمات المفتاحية: الأمن النفسي، مفهوم الذات، أمهات أطفال اضطراب طيف توحيد

Psychological Security and its Relation with Self-Concept Among Mothers of Children with Autism Spectrum Disorder in Ramallah and Albirah Governorate

Preparation: Orub Ayob Alarab

Supervision: D. Tamer Farah Suhael

2021

Abstract

The objective of this study is to identify the relevance of psychosocial insecurity with self-concept for mothers of children with Autism Spectrum Disorder in Ramallah and Albirah Governorate. The study uses the descriptive approach and the standards of this study applying to facilitators sample according to the academic level, age and domicile variable, includes (105) of the mothers of children with autism spectrum disorder in 2020/2021. The study tools applying to them, which are a scale of scale of self-concept and a scale of psychosocial in security. The results showed that the relationship between psychosocial insecurity and self-concept is positive circulation; in addition, the result showed that the average of self-concept and psychosocial insanity, among mothers of children with autism spectrum disorder in Ramallah and Al-Bireh Governorate - Palestine as a whole was (2.84), and the level was medium. and the arithmetic mean of the self-concept of the Mothers of children with autism spectrum disorder in Ramallah and Al-Bireh Governorate - Palestine as a whole (1.77), at an average level as well. There were statistically significant differences in the scale of psychosocial insecure based on academic level variable and the differences came in favor of (bachelor's degree and above), whereas no difference based on the age and domicile variables for the psychosocial insecure.

There are indicative differences between averages of self-concept are due to academic level variable and the differences came in favor of (bachelor's degree and above) , whereas no statistically significant differences between the averages of the self-concept are due to age and domicile variables.

Keywords: Psychosocial insecurity, self-concept, mothers of children with autism spectrum disorder.

الفصل الأول

خلفية الدراسة ومشكلاتها

1.1 المقدمة

2.1 وصف المشكلة

3.1 أسئلة الدراسة

4.1 فرضيات الدراسة

5.1 أهداف الدراسة

6.1 أهمية الدراسة

7.1 حدود الدراسة ومحدداتها

8.1 التعريفات الاصطلاحية والاجرائية لمتغيرات الدراسة

الفصل الأول

خلفية الدراسة ومشكلاتها

المقدمة

تعد الأم العنصر الأساسي في أسر المجتمعات عامة، والمجتمع الفلسطيني خاصة، لما تحمله من أهمية في دورها الأمومي، ومسؤولياتها المؤثرة والحساسة في الجانب التربوي والنفسي لأفراد الأسرة كافة، وينظر لها كونها المؤثر الأساس والمتأثر الأول في العوامل النفسية كافة، والظروف الواقعة في الأسرة، مما يبني عليها العبء التربوي والنفسي للأسرة، وخاصة في أسرة تحتوي طفل ذو اضطراب طيف توحّد، لما فيه من ضغوط ناتجة عن الاحتياجات المطلوب منها توفيرها واحتياجاتها هي كأم، ونظرة المجتمع والمحيطين بها، والضغوط الناتجة عن ذلك المهددة للأمن النفسي ومفهوم الذات لديها، مما يستدعي تقصي احتياجاتها والاهتمام بمدى علاقة نقص هذه الاحتياجات على مفهوم الذات لديها.

ولا شك في أن من أهم الحاجات النفسية التي يتوجب إشباعها في السنوات المبكرة من حياة الفرد هي الحاجة إلى الأمن النفسي، وذلك بتحقيق أسباب الحب والانتماء ليستمر أثره مع الفرد في حياته المستقبلية، إلا أنه لا يستطيع أن يحتفظ بأمنه النفسي في ظل بيئة مليئة بالمخاطر والضغوط النفسية. وبذلك تأتي الحاجة للأمن في تقسيم ماسلو "Maslow" للحاجات الإنسانية في المستوى الثاني من هرم الحاجات؛ إذ يبدأ بالحاجات الفسيولوجية ثم حاجات الأمن، ثم الحاجة إلى الحب، إلى الحاجة للاحترام والتقدير، فحاجة تقدير الذات، إلا أنه حسب "ماسلو" لا يستطيع الفرد الانتقال من مستوى إلى آخر قبل إشباع الحاجات الخاصة بالمستوى الذي فيه، بمعنى أنه عندما لا تشبع

حاجات الأمن النفسي لدى الأم ستجد صعوبة في إشباع باقي الحاجات النفسية الأساسية، ويؤثر ذلك في سلوكها الانفعالي، حيث يقول عز وجل: (الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ) (قُرَيْش:4)، فالأمن النفسي هو تحرر الفرد من مخاوفه وضغوطه مهما كانت مصدرها، ولا شك أن الشعور بالأمن النفسي أهم من الشروط للصحة النفسية، فانخفاض الأمن النفسي يؤدي لكثير من العلل النفسية كالقلق وضعف الثقة بالنفس والشعور بالكراهية وعدم القدرة على التكيف وتقبل الواقع (عقل، 2009). ويشير الزعبي (2015) إلى أن درجة الشعور بالأمن النفسي تزداد عند الأم كلما كان مفهوم الذات لديها أكثر إيجابية، مما يمكنها من التفاعل مع الحدث بإيجابية أيضاً، وتزداد مشاعر الخطر والقلق والتهديد عند الأم التي تعاني من مفاهيم سلبية عن ذاتها بسبب أفكارها السلبية عن الظروف والمحيط، مما يجعل منها غير قادرة على تقبل طفلها المصاب باضطراب طيف التوحد، والتكيف مع المواقف التي تتعرض لها.

وتركز نظرية الذات على مفهوم الذات كأساس مهم في بناء شخصية الفرد، ويقصد به كيف يدرك الفرد ذاته، وكيف يراها الآخرون، من ناحية تأثير الاهتمام الإيجابي وأهميته في تكوين ذات يتعايش معها الفرد ويتقبلها. وكما أن روجرز "Rogers" قد أعطى سبباً دقيقاً ومفصلاً لسبب الاضطراب النفسي من خلال الفجوة التي تحدث بين الذات المدركة والذات المثالية (شاهين، 2019). وتحمل كل أم أفكاراً عن نفسها لتشكل مفهوماً للذات لديها، وهي تحرص على تطابق هذه الأفكار مع تصرفاتها محققة تلك الأفكار عنها، فإذا عدت نفسها حليلةً فإنها سوف تشعر بالقلق عند التصرف بغضب وعصبية لأن مفهوم الذات الذي يتضمن صفة الحلم لم يتسق مع الخبرة التي تضمنت الغضب والعصبية. وقد تعمل الأم أحياناً على تشويه الخبرة عندما تتعارض مع مفهوم الذات أو على إنكارها. فالأم التي تحمل فكرة عن ذاتها بأنها أم جيدة فتتوقع أن تلد أطفالاً عاديين لا يعانون من اضطرابات أو مشكلات، فإذا لم تلد طفل عادي قد يصبح لديها أفكار سلبية تؤدي إلى الإنكار

أي رفض الاعتراف بالخبرة أصلاً أو حالة تشويه؛ أي أن تعترف بالخبرة بأنها حدثت لكن بإعطائها معنى لا يتفق مع الواقع، ومن هنا يصبح لديها مفهوم ذات مشوه مصاحب للقلق والاضطراب النفسي (حمدي وأبو طالب، 2014).

تعد الذات المثالية للأم هي نظرتها لنفسها كما يجب أن تكون، وهذه النظرة قد تكون واقعية، أو قد تكون منخفضة، أو مرتفعة، طبقاً لمستويات الطموح عندها، ومدى علاقة ذلك بقدراتها، والفرص المتاحة لها لتحقيق الذات، فإذا كانت هذه النظرة واقعية فإن الأم تكون متقبلة لذاتها، ومدركة لقدراتها، أما إذا كانت النظرة المثالية منخفضة فإن هذا يدل على أن الأم لا تستغل جميع إمكانياتها ولا تقدر ذاتها، وتجهل ميزاتها، وإذا كانت النظرة المثالية مرتفعة فإن هذا يدل على أن الأن تضع لنفسها أهدافاً غير واقعية وأعلى من قدراتها وإمكاناتها، مما يؤدي إلى الشعور بخيبة الأمل والفشل والإحباط وتحقير الذات وجلدها (Grantham, & Ford, 2003).

يأتي الاهتمام في مشكلة الدراسة الحالية لما لها من أثر في توضيح مدى توافر الأمن النفسي لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد وانعكاسه على مفهوم الذات لديهن، كما إنها من الدراسات النادرة في المجتمع المحلي؛ -حسب علم الباحثة- حيث إن أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد لم تحظى بالقدر الكافي من الدراسات التي توضح وتبين مدى مستوى الأمن النفسي لديهن، ومفهوم الذات وذلك للظروف التي يمر بها الشعب الفلسطيني من احتلال ومعوقات في عدم وجود نسب واحصائيات علمية دقيقة تختص بذوي الاحتياجات الخاصة عموماً، وأطفال اضطراب طيف التوحد خصوصاً، فقد عملت الباحثة فترة طويلة مع هذه الفئة من الأمهات، ووجدت بأن أم الطفل ذو اضطراب طيف التوحد تعاني من مشكلات انفعالية ناتجة عن حاجات لم تشبع بعد.

واستخدم في هذه الدراسة مصطلح اضطراب طيف التوحد استناداً إلى ما توصل له الأطباء النفسيين، ففي عام 2013 أُلغي أسم اضطراب التوحد وأصبح يعرف باسم اضطراب طيف التوحد،

وألغيت معه الأنواع الخمسة: متلازمة (Asperger's)، اضطراب التوحد الكلاسيكي، انحلال الطفولي، اضطراب النمو الشامل، متلازمة ريت (Rett Syndrome)، حسب ما ورد في الطبعة الخامسة من "الدليل الإحصائي والتشخيصي للاضطرابات العقلية" (DSM-5)، الصادر عن الجمعية الأمريكية للأطباء النفسيين في عام 2013، (APA,2013).

ومن السمات الأساسية التي يظهرها أطفال التوحد هي فقدان التفاعل والعزلة الاجتماعية التي كان يعتقد أنها دليل على العلاقة المرضية الشديدة بين الطفل وأمه، وإلى الاتجاهات السلبية من الوالدين تجاهه. ولذلك كانت تستخدم مصطلحات وتسميات للدلالة على الاضطراب مثل الاضطراب الانفعالي الشديد، النقص في مفهوم الأنا، فصام الطفولة، الأم الثلجة، وغيرها من المصطلحات. وبذلك كان لها الأثر الكبير في لوم الأسرة والأم بالتحديد، وجلد الأم لذاتها، وبالتالي التأثير على الأمن النفسي لديها ومفهوم الذات، على اعتبار أنها السبب الأولي لاضطراب طفلها، فقد وصفت الأمهات بأن عواطفهن جامدة، ومتشدات وحازمات، ونتيجة لهذه النظرية، فإن الدراسات قد وجهت لدراسة نفسية أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد (Ciaranello & Ciaranello , 1995; Nelson,) (1991 Smalley,1991). ومن هنا جاءت فكرة إعداد دراسة للكشف عن طبيعة العلاقة بين الأمن النفسي ومفهوم الذات لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد.

2.1 مشكلة الدراسة

باختلاف قدراتنا النفسية وتدرجها وتنوع تركيزها بمجال لآخر، قد يجد من يتقبل الاختلافات والضغوط ويصنع لذاته مفهوماً مميزاً عبرها، متقبلاً لتلك الضغوط النفسية وموظفاً لما يناسب قدراته مستثمراً فيها، بالتركيز على مواطن القوة يجعل السير أسهل نحو هدفه والتكيف أكثر مرونة، ومحفز

بذلك من حوله لتلقي الدعم الكافي ومطالباً لحقوقه بالحصول عليها بكل ثقة ووضوح. وقد يوجد أفراد عكس ذلك تماماً، يعانون من عدم تقبل وجود طفل ذو احتياجات خاصة لديهم بقدرات خاصة عن غيره، نظراً للمراحل الانفعالية الأسرية نحو إصابة طفلهم باضطراب طيف توحّد، مما يشكل إحباطاً وقلقاً يُنتج ذلك تهديداً على مفهوم الذات، وعدم القدرة على التفاعل في المجتمع، إذ تكمن المشكلة في ذلك الإحباط الناتج عن فقر الأمن النفسي لأمهات أطفال اضطراب طيف التوحّد.

ومن خلال تعامل الباحثة مع فئة أمهات أطفال اضطراب طيف التوحّد لاحظت وجود نقص في الأمن النفسي ومفهوم الذات لديهن، التي تبرز من خلال سلوكياتهن اليومية في أثناء تفاعلها معهن، منها ما يرتبط بمشكلات نفسية عديدة، كالحماية الزائدة للطفل، وجدل الذات وإهمالها، والانطواء وقلة العلاقات الاجتماعية ومحدودية الصداقات لعدم تقبل المحيطين لها ولطفلها ولومها على سلوكه وانفعاله، مما يسبب انخفاض الأمن النفسي ومستوى مفهوم الذات لديها. وفي هذا الصدد، يرى فرحات (2019) أن من أهم الضغوط النفسية التي يتعرض لها أمهات أطفال اضطراب طيف التوحّد هو الشعور بالإحباط حسب دراسة قامت بها لمستوى الضغوط النفسية لدى أمهات أطفال التوحّد وعلاقتها ببعض المتغيرات، وأكدت على أنها تعاني بنسب عالية من الضغوط النفسية والاجتماعية التي بدورها تؤثر على الأمن النفسي ومفهوم الذات لديهن، وضرورة تسليط الضوء على هذه الفئة، وتقديم الإرشاد لهن. لذا تسعى الدراسة للإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

هل توجد علاقة بين الأمن النفسي ومفهوم الذات لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحّد في

محافظة رام الله والبيرة؟

3.1 أسئلة الدراسة

سعت هذه الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما مستوى الأمن النفسي لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في محافظة رام

الله والبيرة؟

السؤال الثاني: ما مستوى مفهوم الذات لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في محافظة رام

الله والبيرة؟

السؤال الثالث: هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسي ومفهوم الذات لدى

أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في محافظة رام الله والبيرة؟

السؤال الرابع: هل يختلف مستوى الأمن النفسي لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في

محافظة رام الله والبيرة باختلاف متغير: المستوى الأكاديمي، العمر، مكان السكن؟

السؤال الخامس: هل يختلف مستوى مفهوم الذات لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في

محافظة رام الله والبيرة باختلاف متغير: المستوى الأكاديمي، العمر، مكان السكن؟

4.1 فرضيات الدراسة

انبثقت عن الأسئلة (الثالث، والرابع، والخامس) الفرضيات الآتية:

الفرضية الأولى: لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات

الأمن النفسي ومفهوم الذات لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في محافظة رام الله والبيرة.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات

الأمن النفسي لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في محافظة رام الله والبيرة-فلسطين تعزى

لمتغير المستوى الأكاديمي.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الأمان النفسي لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في محافظة رام الله والبيرة-فلسطين تعزى لمتغير العمر.

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الأمان النفسي لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في محافظة رام الله والبيرة-فلسطين تعزى لمتغير مكان السكن.

الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات مفهوم الذات لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في محافظة رام الله والبيرة-فلسطين تعزى لمتغير المستوى الأكاديمي.

الفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات مفهوم الذات لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في محافظة رام الله والبيرة-فلسطين تعزى لمتغير العمر.

الفرضية السابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات مفهوم الذات لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في محافظة رام الله والبيرة-فلسطين تعزى لمتغير مكان السكن.

5.1 أهداف الدراسة

سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. الكشف عن مستوى الأمان النفسي لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في محافظة رام الله والبيرة.

2. الكشف عن مستوى مفهوم الذات لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في محافظة رام الله والبيرة.

3. التحقق من وجود علاقة ارتباطية مستوى الأمن النفسي ومفهوم الذات لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في محافظة رام الله والبيرة.

4. تقصي وجود فروق جوهرية في مستوى الأمن النفسي لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير المستوى الأكاديمي، والعمر، ومكان السكن.

5. تقصي وجود فروق جوهرية في مستوى مفهوم الذات لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير المستوى الأكاديمي، والعمر، ومكان السكن.

6.1 أهمية الدراسة

اكتسبت الدراسة أهميتها من الناحيتين النظرية والتطبيقية على النحو الآتي:

1.6.1 الأهمية النظرية

تتبع أهمية الدراسة كونها تصف العلاقة بين الأمن النفسي ومفهوم الذات لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد كمتغيرين رئيسيين في معاناة الأم في شتى المجالات الاجتماعية والنفسية. كما أن هناك نقص في الأبحاث التي تهتم في هذا المجال، فهي إضافة للتراث النظري، وإثراء المكتبة العلمية ببحث جديد يتناول فئة حساسة ومهمة، وهن أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد. وتكون الدراسة الحالية من الدراسات الأولى في المحافظات الشمالية الفلسطينية على -حد علم الباحثة- التي تناولت الأمن النفسي وعلاقته بمفهوم الذات لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد.

2.6.1 الأهمية التطبيقية

تتمثل في كونها تحث المرشدين والعاملين في هذا المجال لإجراء دراسات أخرى حول أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد. كما أنها تمثل محاولة هادفة للمساهمة في توجيه وتوعية المجتمع تجاه فئة مهمة وهي أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد، والعمل على حل مشكلاتهن. وقد تفيد أيضاً في إعداد خطط تأهيلية لمؤسسات التربية الخاصة، وتسهيل الضوء على الأمن النفسي ومفهوم الذات لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد.

7.1 حدود الدراسة ومحدداتها

تحدد نتائج الدراسة وتعميماتها من خلال المحددات الآتية:

- **الحدود البشرية:** اقتصرت هذه الدراسة على أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد.
- **الحدود الإجرائية:** تتحدد نتائج الدراسة بالأدوات المستخدمة ومدى صدقها وثباتها.
- **الحدود المكانية:** محافظة رام الله والبيرة.
- **الحدود الزمنية:** السنة الدراسية 2020/2021م.
- **الحدود الموضوعية:** الأمن النفسي وعلاقته بمفهوم الذات أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في محافظة رام الله والبيرة.
- **الحدود المفاهيمية:** اقتصرت نتائج الدراسة على المفاهيم والمصطلحات الواردة فيها.

8.1 التعريفات الاصطلاحية والاجرائية لمتغيرات الدراسة

اشتملت متغيرات الدراسة عدداً من المصطلحات الرئيسية الآتية:

الأمن النفسي: يعرف الشهيري (5:2009) الأمن النفسي بأنه: "هو شعور الفرد بأنه محبوب متقبل بين الآخرين له مكان بينهم، يدرك أن بيئته صديقة وودودة غير محبطة، يشعر فيها بندرة الخطر والتهديد والقلق".

ويعرف الأمن النفسي إجرائياً على أنه: يمثل مجموع الدرجات التي تحصل عليها أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد على مقياس الأمن النفس الذي يستخدم في الدراسة.

مفهوم الذات: يعرف سليمان (15:2005) مفهوم الذات على أنه: "مجموعة من المشاعر والعمليات التأملية التي يعرفها الفرد بواسطة سلوك ظاهر أو ملاحظ، وعن طريق هذا التعريف يكون مفهوم الذات بمثابة تقييم الفرد لنفسه ككل، من حيث مظهره وخلفيته وأصوله، وكذلك قدراته ووسائله واتجاهاته وشعوره، حتى يبلغ كله ذلك ذروته، حيث تصبح قوة موجهة لسلوك".

ويعرف مفهوم الذات إجرائياً على أنه: مجموع الدرجات التي تحصل عليها أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد على مقياس مفهوم الذات الذي سيستخدم في الدراسة.

ويعرف اضطراب طيف التوحد: باعتباره "صعوبات مستمرة في الاستخدام الاجتماعي للتواصل اللفظي وغير اللفظي"، و"أنماط مقيدة ومكررة من السلوك والاهتمامات والأنشطة"، وتكثر التحديات المصاحبة للمرض-بما في ذلك القلق، ومشكلات الهضم-ولكن لا يعاني من إعاقة فكرية سوى نصف المصابين فقط. حيث يمكن أن يعاني مصابي اضطراب طيف التوحد من نطاق ضخم ومتوسع من نقاط العجز ونقاط القوة، وهو ما يمكن أن يتغير مع العمر (APA,2013).

ويعرف اضطراب طيف التوحد إجرائياً بأنه: الاضطراب الذي جرى تشخيص الطفل الملتحق بالمراكز التأهيلية التابعة لمحافظة رام الله والبيرة الخاصة باضطراب طيف التوحد، وأجريت فيها الدراسة.

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

1.2 الأدب النظري

1.1.2 الأمن النفسي

2.1.2 مفهوم الذات

2.2 الدراسات السابقة

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 الإطار النظري

يتضمن هذا الفصل الإطار النظري للأمن النفسي من مفهومه وأبعاده، وخصائص الأمن النفسي، والحاجة إلى الأمن النفسي، ومهددات الأمن النفسي وبعض النظريات المفسرة له، ومفهوم الذات من مفهوم وكيفية تكوين، وأبعاد مفهوم الذات، والعوامل والصفات المهمة في تكوين مفهوم الذات، وخصائص مفهوم الذات، ومظاهر التكيف الحسن للذات، وأنواع مفهوم الذات، والمحددات والنظريات المفسرة لمفهوم الذات، والدراسات السابقة التي لها صلة بالدراسة الحالية؛ إذ وزعت بحسب متغيري الدراسة: الأمن النفسي ومفهوم الذات.

1.1.2 مفهوم الأمن النفسي

عرف ماسلو "Maslow" الأمن النفسي الوارد في أبو عرة (2017: 10) بأنه: "شعور الفرد بأنه محبوب ومتقبل من الآخرين، له مكانة بينهم، ويدرك أن بيئته صديقة ودودة غير محبطة يشعر فيها بندرة الخطر والتهديد والقلق".

كما ويرى الشبؤون (2006: 55) الأمن النفسي بأنه: "مفهوم مرادف لمعنى الصحة النفسية؛ فوجوده يعني وجودها أما فقدانه فيؤدي إلى العديد من الاضطرابات والمشكلات النفسية، ويكمن جوهر الشعور بالأمن في الشعور بالحب والتقدير بالإضافة إلى الشعور بالانتماء والاستقرار وندرة الشعور بالقلق".

2.1.2 بعض النظريات المفسرة للأمن النفسي

اختلفت وجهات النظر للأمن النفسي باختلاف المدارس في العلوم النفسية، وفيما يأتي عرض

بعض النظريات:

نظرية فرويد (Frued) في التحليل النفسي

قسم فرويد (Frued) الجهاز النفسي للإنسان إلى ثلاثة مكونات، وهي: (ألهو: وهو مستودع الغرائز لدى الفرد ويحوي كل ما هو موروث، وما هو موجود منذ الولادة، وما ثابت في تركيب البدن. والأنا: وهو الجزء الوسيط بين الهو والعالم الخارجي. الأنا الأعلى: وهو قسم يمثل سلطة الوالدين والمجتمع والمثل العليا في ذلك المجتمع). ويرى "فرويد" أن الأنا هو المسؤول عن توفير الأمن النفسي لحفاظه على ذات الفرد من التهديدات الداخلية أو الخارجية (الحرفي، 2014).

ويرى أدلر (Adler) أن عدم الشعور بالأمن النفسي ينشأ عن شعور الفرد بالدونية والتحقير الناتجين عن إحساس بالقصور العضوي أو المعنوي، مما يدفعه إلى القيام بتعويض ذلك ببذل المزيد من الجهد الذي قد يكون إيجابياً نافعاً، أو سلبياً كالعنف والتطرف، لذا فقد ارتبط مفهوم الأمن النفسي عند أدلر بقدرة الفرد على تحقيق التكيف والسعادة في ميادين العمل والحب والمجتمع (العقلي، 2004).

نظرية إريكسون في النمو النفسي الاجتماعي

يرى إريكسون "Erikson" أن الأمن النفسي والحب والثقة في الآخرين يقابلها حاجات أساسية، يؤدي إشباعها خاصة في السنوات المبكرة من الطفولة إلى الإحساس بالطمأنينة النفسية في المراحل اللاحقة (أبو جادو، 2016). وتعكس هذه الرؤية في تصنيف "إريكسون" للمراحل الثمانية في النمو النفسي الاجتماعي، فالطفل في السنتين الأولى إن لم يتحقق له الحب ويشعر بالأمن فقد ثقته بمن حوله وطور مشاعر من عدم الثقة في الآخرين بالانعزال والابتعاد عنهم، وكذلك الحال في مرحلة

المراهقة وتحديد الهوية، ففشل المراهق في تطوير علاقات محبة مع الآخرين يجعله يميل إلى الوحدة والعزلة (الرقاص والرفاعي، 2010).

نظرية ماسلو "Maslow" في الحاجات النفسية

ترى نظرية الحاجات "لماسلو" أن إشباع حاجات الإنسان الفسيولوجية يعد أساساً وقاعدة لإشباع حاجته إلى الأمن والطمأنينة النفسية، ويتم إشباع الحاجة إلى الأمن بوسائل كثيرة تبعاً لطبيعة الفرد، ومرحلة النمو التي يمر بها (بركات، 2012). فالحاجات تتطلب الإشباع من أجل تحقيق التوازن والصحة النفسية، وبالتالي الشعور بالأمن النفسي، ويرى "ماسلو" أن الإنسان يولد ومعه حاجات تؤثر في كل ما يقوم به ويفعله، ولكن أحياناً قد لا يكون لأحدها أو بعضها السيادة على سلوك الفرد (الشحري، 2013).

وقد صنف العالم الأمريكي ماسلو (Maslow) حاجات الإنسان بشكل هرمي سماه (هرم الحاجات) وكانت مرتبة بشكل تدرجي من القاعدة إلى أعلى الهرم كما يلي (الخطيب وآخرون، 2016): الحاجات الفسيولوجية، حاجات الأمن والسلامة، حاجات الحب والسلامة، حاجات احترام الذات، حاجات تحقيق الذات، الحاجة إلى المعرفة، الحاجات الجمالية.

وتمثل الحاجة إلى الأمن أهمية كبيرة في تحقيق النمو السليم للفرد، حيث يرى "ماسلو" أن توافق الفرد خلال مراحل نموه المختلفة يتوقف على مدى شعوره بالأمن في طفولته؛ إذ إن شعور الطفل بالأمن يجعله ينتمي إلى بيئته التي يعيش فيها، ويتقبل ذاته ويكون مفهوماً إيجابياً للذات، وعلى العكس من ذلك، فإن فقدان الشعور بالأمن النفسي يؤدي إلى سوء توافقه النفسي والاجتماعي. ويحقق الشعور بالأمن في ظل أساليب التنشئة الاجتماعية القائمة على الدفء والحنان وإشعار الطفل بأنه مرغوب فيه، في حين أن الحرمان من العطف الأبوي وأساليب الرعاية والتربية القائمة على الرفض أو النبذ أو الإهمال هي مصادر أساسية لفقدان الشعور بالأمن (إبراهيم، 2012).

نظرية ألبرت أليس وبولبي (Albert Ellis & Bowlby) المعرفية

ربط المعرفيون شعور الفرد بالأمن النفسي بالتفكير العقلاني، حيث يكمل كل منهما الآخر، فالشخص العقلاني يعيش حياة صحية بفضل طريقة تفكيره العقلانية ومن هؤلاء المعرفيين: ألبرت أليس وبولبي (Albert Ellis & Bowlby)، الذان يريان أن كل موقف نقابله أو نتعرض له في حياتنا يمكن تفسيره تحت ما يطلق عليه النماذج التصورية أو المعرفية، وهذه النماذج تشكل صيغة نستقبل بها المعلومات الواردة إلينا من البيئة المحيطة عبر أعضاء الحس، كما تحدد تصوراتنا الإيجابية والسلبية عن الأشياء وعن أنفسنا والعالم (الكريديس، 2016).

3.1.2 أبعاد الأمن النفسي

يشتمل الأمن النفسي على عدد من الأبعاد الأساسية الأولية، وهي: الحب، والتقبل من طرف الآخرين، والانتماء للجماعة، والشعور بالاستقرار، والتحرر من الخوف والقلق، وإدراك البيئة بأنها صديقة ودودة غير محبطة. وهناك عدة أبعاد ثانوية، منها: الثقة في الآخرين وحبهم، والتسامح معهم، ومواجهة الأمور بواقعية مع عدم الهروب، والشعور بالكفاءة والقدرة على حل المشكلات، وتملك زمام الأمور وتحقيق النجاح (حجاج، 2014).

4.1.2 خصائص الأمن النفسي

تلخص هذه الخصائص في خصائص نفسية، والتي يعبر عنها في مستويات من الكبت والتوتر والسيطرة الإرادية واللاإرادية للدفاعات والانفعالات الشخصية، قابل للقياس حسب نمط الشخصية ومفهوم الذات لديها. وهي أيضاً معرفية فلسفية، التي يعبر عنها باتجاهات الفرد سواء السلبية أم الإيجابية وتقويمه المعرفي الفلسفي للأمور، وتلعب دوراً مهماً في مشاعر القلق والتوتر التي تؤثر

على مدى تقبل ونظرة الفرد للحياة. كما أنها اجتماعية؛ وتؤثر الأنماط الاجتماعية لما تفرضه من القوانين وأحكام على الأمن النفسي للفرد، لما لها من تأثير على النفسية بتلقي الدعم أو الهدم. وينطوي المفهوم على مقدار تقريبي لما يوجد عند الشخصية من أمن نفسي للحديث عن شخصية آمنة نفسياً، وهذه الخاصية لها دور كبير في القياس والتشخيص. وهي أيضاً خصائص إنسانية؛ أي إنها سمة يتصف به البشر كافة، باختلاف مستوياتهم الاجتماعية والثقافية (فرحات، 2019).

5.1.2 الحاجة إلى الأمن النفسي

إن الحاجة إلى الأمن هي محرك الفرد لتحقيق أمنه، وترتبط الحاجة إلى الأمن ارتباطاً وثيقاً بغريزة المحافظة على البقاء، وتتضمن بشعور الفرد أن بيئته صديقة، مشبعة لحاجاته، وبأن الآخرين يحبونه ويحترمونه ويتقبلونه داخل الجماعة، ويعيش الاستقرار الأسري وتوافق اجتماعي، وأنه قادر على حل المشكلات النفسية والاجتماعية، الاطمئنان في سكن ورزق مستمر، والحاجات النفسية، ومن أهم دوافع السلوك طوال الحياة، وهي من الحاجات الأساسية اللازمة للنمو النفسي السوي والصحة النفسية للفرد (الشحري، 2013).

6.1.2 مهددات الأمن النفسي

إن كل ما يمكن أن يكون نتيجة لحالة من الشعور بالذنب وعدم التقبل والمحبة، والعزلة، والوحدة، والشعور الدائم بالخوف والقلق، والتهديد الدائم بالخطر يعتبر مهدداً للأمن النفسي. وفيما يأتي نورد بعضاً من العوامل المهددة للأمن النفسي:

1. الأساليب التربوية الخاطئة

إن الإهمال من قبل الوالدين للأبناء، والنقد والتدليل الزائدين، وعدم التوازن في المعاملة، فهذه الأساليب التي يعتمدها الوالدان تهدد الأمن النفسي، حيث إن للأمن النفسي عناصر أساسية تتمثل في المحبة والقبول والاستقرار، وهذه العناصر توفرها الأسرة، إذ يمكن أن تهتز هذه الأعمدة الأساسية وتضعف وتتهاوى، وهكذا يغيب الأمن النفسي، فهو ركن أساسي من أركان الصحة النفسية للأسرة والأبناء (أبو عمرة، 2012).

2. الخطر أو التهديد بالخطر

مما يثير القلق والخوف لدى الفرد بشكل خاص والجماعة بشكل عام، ويجعلانه أكثر حاجة إلى الشعور بالأمن هو الخطر أو التهديد بالخطر، ويمكن القول إنه كلما زاد الخطر والتهديد استوجب زيادة تماسك الجماعة لمواجهته (Pamerantz, 2006).

3. الأمراض الخطيرة

يصاب الإنسان بالعديد من الأمراض التي تتعلق بالوراثة أو بالعدوى أو بالمؤثرات البيئية المحيطة بالفرد، ومنها: مرض السكري، وأمراض القلب، ومرض السرطان، حيث يصاحبها في كثير من الأحيان توتر وقلق مرتفع واكتئاب وشعور بعدم الأمن النفسي (الشحري، 2013).

7.1.2 العوامل المساعدة في تحقيق الأمن النفسي

هناك عوامل عدة تساعد في تحقيق الأمن النفسي، وبداية تعد الأسرة من أهم هذه المصادر، وذلك بأن أساليب التنشئة الاجتماعية والعلاقات الأسرية القائمة على الاحترام المتبادل، وأساليب التعامل القائمة على تفهم الطفل وتقبله، وإشعاره بأنه مرغوب فيه، وأساليب الرعاية المنزلية دون إهمال أو نبذ أو رفض أو تسلط لها دور كبير في الشعور بالأمن النفسي، وبالإضافة إلى أن الأمن يكتسبه الفرد من خلال عملية التنشئة الاجتماعية، ومجموعة من الدوافع الثانوية، وهي دوافع يختص

بها الإنسان دون غيره من الكائنات الحية، ومن بينها: الحاجة إلى الحب والاحترام والتقدير والأمن والإنجاز والاستقلالية والتخلص من التوتر (رضوان، 2002).

أصبح الأمن النفسي من الآمال الكبرى للتربية وتهدف لتحقيقه، وتقوم التربية في جوهرها على تعليم الإنسان مجموعة من الأساليب والطرق لمواجهة ضغط الحاجات والدوافع الداخلية، وعلى تعليمه تحمل الإحباط الناجمة عن عدم إشباع الدوافع، أو عدم القدرة على التأثر في البيئة (كرسوع، 2006).

8.1.2 مفهوم الذات

أبرز من تناول مفهوم الذات هو العالم كارل روجرز (Rogers)؛ حيث قامت فلسفة نظرية الذات على الإيمان بأهمية الفرد وأنه مهما كانت مشكلته، لديه عناصر طيبة في مكونات شخصيته التي تساعد على حل مشكلته بنفسه وأن الطبيعة البشرية خيرة بالفطرة، والفرد قادر على تقرير مصيره بنفسه (أبو أسعد وعربيات، 2015).

ويعتبر مفهوم الذات هو حجر الزاوية في الشخصية، وأن وظيفته الأساسية السعي لتكامل واتساق الشخصية، ليكون الفرد متكيفاً مع البيئة التي يعيش فيها ومميزاً بهويته عن غيره، ومن وظائف الذات إعطاء البصمة المختلفة للفرد (Khazal, 2014).

9.1.2 نظريات مفسرة لمفهوم الذات

تناولت العديد من النظريات مفهوم الذات بالبحث والتحليل، وفيما يأتي بعض هذه النظريات:

نظرية كارل روجرز (Rogers) الانسانية

يرى كارل روجرز (Rogers, 1951) أن الذات هي الركن الأساس في نظريته للشخصية، ومن أبرز الأفكار في نظريته أنه ما يحدد السلوك ليس المجال الطبيعي الموضوعي، إنما هو المجال

الظاهري، وأن الخبرات التي لا تتفق مع الذات قد يدركها الشخص كتهديدات، وبالتالي يصبح المفهوم للذات أقل انسجاماً واتفاقاً مع الواقع الفعلي للكائن الحي.

والذات عند روجرز هي ذلك الجزء الكائن المكون من مجموعة إدراكات وأحكام وقيم، التي هي مصدر للخبرات والسلوك، إذ يقابل مفهوم (الأنا) عند فرويد. كما إنه بمثابة صورة يكونها الفرد عن نفسه بجانب تقويمه وحكمه عليها، فهو مدرك لها على صورة مجموعة صفات، فيعطي بناءً عليها وزناً خاصاً بالإيجابية أو السلبية (شاهين، 2019).

وقد قسم روجرز الذات إلى ثلاثة مفاهيم وهي:

1. الكائن العضوي: يعني الفرد بكله أفكاره، وسلوكه، ووجوده الجسمي.
2. المجال الظاهري: وهو الخبرات التي يمر بها الفرد؛ إذ يحولها الفرد إلى رموز يدركها ويطبقها في ظل مفهوم الذات لديه والمعايير الاجتماعية، ويشتمل على الخبرات الواعية واللاواعية للفرد.
3. الذات: وتعكس العالم الداخلي للفرد من عكسها للبيئة التي يعيش فيها، ولها أربعة أجزاء، وهي: الذات الحقيقية: وتعرف على أنها قلب مفهوم الذات، وهي واقع الشخص فعلاً وحقيقةً، والذات الحقيقية من علم الله وحده، لذا صعب كشفها لوجود تشويه في الواقع بشكل أو بآخر. والذات المدركة: التي تعبر عن كيفية إدراك الشخص لذاته، ويأتي ذلك ضمن تفاعل الشخص مع الناس، وكذلك البيئة، فإذا كان محبوباً فإن الذات ترى ذلك، والعكس صحيح، مما يؤثر على الذات الاجتماعية: والتي هي إدراك الفرد لكيفية تفكير الآخرين عنه، ومحاولاً الارتقاء لمستوى توقعات الآخرين حوله، وبهذا تنشأ الصراعات الداخلية في الفجوة بين الذات المدركة والذات الاجتماعية. بينما الذات المثالية: تمثل الطموح والغايات التي يريد الفرد تحقيقها، وتعكس ما يود الفرد عمله، ويسعى للوصول إليه، ويتساوى الفرد نفسياً كلما قلت الفجوة بين ما يريد وما هو عليه فعلياً من إمكانيات وقدرات (شاهين، 2019).

نظرية جورج ميد (Gorge meed) الاجتماعية

يعتبر جورج ميد (Gorge meed) مفهوم الذات موضوع الشعور بالذات، أي أن الشعور هو: استجابة الفرد لخبرات مؤكده، مثل: الألم والسرور والتفكير، وهي تقييم الفرد لذاته وحكمه عليها ومشاعره الناتجة نحوها، ويرى أيضاً أنها تتضمن جوانب منفصلة ولكن متزامنة: الأنا المتكلم، ومفهوم الذات، والذات الاجتماعية، ويعتبر أن للفرد عدة مفاهيم للذات، مفهوم الذات الجسمي، ومفهوم الذات حسب الدور الذي يقوم به بممارسته في حياته اليومية، مثل: دور الأب، ودور الطالب، ودور الصديق، ودور الطفل. أما الذات الاجتماعية، فتحتوي على عدة أدوار وهي الصفات التي يراها الفرد في ذاته عندما يتفاعل مع الآخرين، وأيضاً التي يمكن ملاحظتها ووصفها فيه (عبد الواحد، 2016).

10.1.2 كيفية تكوين مفهوم الذات

يكون الفرد مفهوم محدد عن ذاته بتجميع المعلومات عن نفسه وعن البيئة المحيطة به، وذلك من خلال تفاعله الاجتماعي معها، الذي يعيش فيه الكثير من المشاعر، والأحاسيس والعواطف، التي تتراكم يوماً تلو الآخر، التي يتعلم فيها كيف يتغلب على آلامه في الحياة، ويدرك ما يشعره بالراحة النفسية والسعادة، حيث يكون صورة عن ذاته تدريجياً وتتضح للآخرين بالخبرات اليومية، وتظهر كأنها لوحة شفافة واضحة للفرد، يدرك المواقف والأحداث من خلالها، التي تترك تأثيراً إيجابياً أو سلبياً في أعماق نفسه (أم كلثوم، 2012).

تتكون الذات مما يدركه الفرد عن نفسه وانفعالاته، وتشمل هذه المكونات: الذات المادية المتمثلة بجسم الفرد وبيئته وممتلكاته، والذات الروحية التي تتمثل في ملامح الشخصية والميول النفسية

والمهارات الكلامية والأفكار الاجتماعية، والذات الاجتماعية وهي متعددة لأنها تختلف باختلاف نظرة الفرد عن المحيط به (Schworzer, 2007).

11.1.2 أبعاد مفهوم الذات

لمفهوم الذات عدة أبعاد، وهي كالآتي (الظاهري، 2010):

1. مفهوم الذات المدركة: وتعني ما يدركه الفرد عن ذاته.
2. مفهوم الذات الاجتماعية: مدركات الآخرين عن ذات الفرد، وهذه تتكون من الآخرين خلال تعاملهم مع الفرد.
3. مفهوم الذات المثالي: ما يطمح الفرد أن يكون عليه.
4. مفهوم الذات الواقعية: هي عبارة عن إدراك الفرد لقدراته وقيمه وأدواره في العالم الخارجي.

12.1.2 العوامل المهمة في تكوين مفهوم الذات

هناك عدة عوامل تساهم في مفهوم الذات، وهي:

1. تحديد الدور: تصور الفرد للدور الاجتماعي الذي يقوم به يساهم في تكوين مفهوم الذات لديه، إذ يحدد الفرد علاقته مع الأشخاص الآخرين بدوره الاجتماعي سواء مقصود أم لا، مما يؤثر على إحساس الفرد بهويته وتقدير الآخرين له (Shapiro, 2014).
2. المعايير الاجتماعية: تأثير المعايير الاجتماعية على صورة الجسم والقدرة العقلية في تقييم الفرد لذاته.

3. اللغة: بسماع الطفل لصوته ولنفسه عند التحدث فإنه يثير نفسه ويثير الآخرين حوله، فيعلم ذاته وصوته وينكر الأصوات الغريبة عنه فهذا تؤثر على اتخاذه لدوره والاستجابة للسلوك المتوقع للآخرين (البقمي، 2002).

4. التفاعل الاجتماعي: إن التفاعل السليم يعزز التصور الإيجابي عن الذات، إذ يزيد من نجاح العلاقات الاجتماعية (جماع، 2016).

13.1.2 الصفات المكونة لمفهوم الذات

هناك بعض الصفات التي تمثل تصور الفرد عن نفسه كصفاته الجسمية، مثل: سليم، جميل، قبيح، سمين، نحيل وغيرها، و صفاته المرتبطة بالقيم الاجتماعي: كمتسامح، متعاون، عادل، بخيل...، و صفات تتعلق بالقدرات العقلية: كقولنا فلان موهوب، أو ذكي، أو غبي، وأيضاً هناك صفات تتضمن الجوانب الانفعالية: كالخجل والمزاجية، والاتزان، الحدية بالانفعال، وغيرها من الانفعالات (بركات، 2008).

14.1.2 خصائص مفهوم الذات

لمفهوم الذات خصائص كثيرة، منها (رشيد، 2015):

1. مفهوم الذات المنظم (Organized): إنه بناء منظم يضيف فيه الناس المعلومات لديهم عن

أنفسهم في فئات ويربطون هذه الفئات ببعضها.

2. مفهوم الذات متعدد الجوانب (Multifaceted): يشاركه الكثير من هذه التصنيفات، إذ أنه

إضافة الفرد للخبرات التي يمر بها إلى فئات، أي أن مفهوم الذات لديه عدة جوانب وليس

جانب واحد، وهذه الجوانب كالمدرسة، العلاقات الاجتماعية، الجانبية الجسمية، القدرة العقلية والجسمية وغيرها.

3. مفهوم الذات الهرمي (Hierarachical): أي الخبرات التي يمر بها الفرد، وتقسّم إلى قسمين: مفهوم الذات الأكاديمي، ومفهوم الذات غير الأكاديمي.

4. مفهوم الذات الثابت (Stable): يتعلق بالمراحل العمرية لأن المفاهيم تتغير من مرحلة عمرية إلى أخرى، وذلك نظراً للمواقف والأحداث والخبرات التي يمر بها الفرد، فهو الثبات النسبي وخاصة في قمة الهرم، ويقل ثباته كلما نزل من قمة الهرم.

15.1.2 مظاهر التكيف الحسن للذات

بعد عدة محاولات لتحديد مظاهر التكيف الحسن لذات الفرد، فإن من أهم المظاهر التي أشارت إليها تلك الدراسات والعلاقة الجيدة مع الذات تتمثل في ثلاثة أبعاد، هي (بركات، 2008):

1. فهم الذات: أن يكون الفرد على دراية بنقاط القوة والضعف لديه، وأن يصفها باتزان دون مبالغة أو تقليل.

2. تقبل الذات: أن يقبل الفرد ذاته بالإيجابيات والسلبيات وألا يرفضها، فالتقبل يعمل على التخلص من السلبيات ودعم الإيجابيات، والرفض للذات يؤدي إلى الفشل في التكيف، ورفض الآخرين.

3. أن يسعى إلى تطوير ذاته ويكون ذلك بالتأكيد على جوانب القوة والتغلب على مواطن الضعف.

16.1.2 أنواع مفهوم الذات

هناك عدة أنواع لمفهوم الذات، وهي:

1. **مفهوم الذات الإيجابي:** ويتمثل من خلال تقبل الفرد لذاته والرضا عنها، من خلال التمتع بمفهوم ذات إيجابي بصورة واضحة ومتبلورة للذات، وذلك من خلال التعامل مع الآخرين الذي يظهر فيه دائماً احترام الذات وتقديرها والمحافظة على مكانتها ودورها وأهميتها، والثقة بالنفس والتمسك بالكرامة والاستقلال الذاتي مما يعبر عن تقبل الفرد لذاته والرضا عنها (أبو عيطة، 2010).

2. **مفهوم الذات السلبي:** هناك نوعان من لمفهوم الذات السلبي، هما النوع الأول؛ تكون فترة الفرد عن نفسه غير منتظمة، حيث لا يكون لدى الفرد إحساس بثبات الذات وتكاملها، إذا لم يعرف مواطن القوة والضعف لديه، وهنا يشير إلى سوء التكيف. والنوع الثاني؛ تصف بالثبات والتنظيم ويقاوم التغيير، وفي النمطين فإن أي معلومات جديدة عن الذات تسبب القلق والشعور بتهديد الذات، وهنا تظهر العلاقة الوثيقة بين مفهوم الذات الإيجابي والصحة النفسية من جهة، وبين مفهوم الذات السلبي والاضطراب النفسي من جهة أخرى (ملحم، 2013).

3. **مفهوم الذات الخاص:** ويشير إلى فهم الذات كما هي عليه من وجهة نظر الشخص وتتضمن مخاوفه ومشاعره المتصلة بعدم الأمن، ونقاط الضعف التي لا يعترف بها الإنسان لأحد، وهذه تتضمن بالإضافة إلى جوانب السلبية والجوانب الإيجابية (أبو عيطة، 2010).

17.1.2 محددات مفهوم الذات

تحدد الذات بعدة محددات، تتمثل في (الدلفي، 2009):

1. المحددات الأسرية والاجتماعية: يتأثر الطفل بسلوك الأشخاص المهمين في حياته، فالأطفال الذين يشعرون بالحب والتقبل والرضا عن حياتهم يحملون شعوراً إيجابياً نحو ذواتهم، أما الذين لا يشعرون بالتقبل والرضا عن أبايهم يكونوا أكثر عرضة للتأثر بوسائل الآخرين السلبية، وهكذا فإن تأثير للوالدين تأثيراً هاماً في بناء شخصية أبنائهم وتكوين مفهوم الذات لهم.

2. المحددات المدرسية: إن حكم المدرس على الطالب وأسلوبه في المدح والذم لها تأثير كبير على مفهوم الذات لديه.

3. محددات الأصدقاء: يحتاج كل طفل بتكوين الصداقات ليحس بأهميته، فبحثه عن مجموعة من الأصدقاء تسمح له بالهروب من مطالب الكبار في الأسرة والمدرسة.

2.2 الدراسات السابقة

يتناول هذا الجزء عرضاً للدراسات السابقة ذات العلاقة التي أمكن التوصل لها من خلال استعراض الأدب السابق، وقسمت الدراسات السابقة حسب متغيري الدراسة، وهي الأمن النفسي، ومفهوم الذات، إضافة إلى الدراسات التي تناولت المتغيرين معاً.

1.2.2 الدراسات التي تناولت الأمن النفسي ومفهوم الذات

هدفت دراسة محمد (2021)، إلى التعرف العلاقة بين الأمن النفسي ومفهوم الذات لدى الطلاب ذوي الإعاقة البصرية بمعهد النور بالخرطوم بحري، واتبعت المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت العينة من (120) طالب وطالبة، أخذت بالطريقة المسحية، مستخدمة مقياس الأمن النفسي ومقياس مفهوم الذات، وأظهرت النتائج أن مستوى الأمن النفسي ومفهوم الذات منخفض لدى العينة، وأيضاً توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الأمن النفسي ومفهوم الذات لدى الطلاب ذوي الإعاقة

البصرية، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأمن النفسي ومفهوم الذات لدى الطلاب ذوي الإعاقة البصرية تعزى لمتغير العمر، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأمن النفسي ومفهوم الذات لدى الطلاب ذوي الإعاقة البصرية تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

بحث دراسة صوافي (2020)، في أساليب المعاملة الوالدية وأثرها على مفهوم الذات والأمن النفسي لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي في ولاية المضبيبي بسلطنة عمان، واتبعت المنهج الوصفي الارتباطي، مستخدماً مقياس الأمن النفسي ومفهوم الذات على عينة (340) عشوائية من الطلبة، وأظهرت النتائج أن مستوى مفهوم الذات والأمن النفسي عالياً، وأيضاً أنها لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مفهوم الذات والأمن النفسي لدى الطلاب تعزى لمتغيري جنس الطالب، والمستوى الأكاديمي للوالدين.

سعت دراسة الأمين (2019)، التعرف إلى الأمن النفسي وعلاقته بمفهوم الذات لدى المتزوجات المنجبات وغير المنجبات في منطقة المدينة المنورة، واتبعت المنهج الوصفي الارتباطي، أجريت على عينة (50) سيدة، مستخدمة مقياس الأمن النفسي لفهد الدليم، ومقياس مفهوم الذات لتتسي، وأظهرت النتائج أن مستوى المتغيرين كان متوسط، ووجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات السيدات المتزوجات زائرات مستشفى النساء والولادة والأطفال في مقياس الأمن النفسي ومفهوم الذات.

هدفت دراسة عقل (2009)، إلى التعرف إلى مستوى الأمن النفسي وعلاقته بمفهوم الذات لدى ذوي الإعاقة البصرية، اتبعت المنهج الوصفي الارتباطي، أجريت في قطاع غزة، وتكونت من (56) طالباً وطالبة، طبقت مقاييس الأمن النفسي ومقياس مفهوم الذات، أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي تعزى لمتغير المرحلة الدراسية، ووجود فروق ذات

دلالة إحصائية في مستوى مفهوم الذات لدى ذوي الإعاقة البصرية تعزى المرحلة الدراسية، وقد كانت الفروق لصالح المرحلة الثانوية.

2.2.2 الدراسات التي تناولت موضوع الأمن النفسي

تناولت دراسة العسكر (2020)، التعرف إلى مستوى الأمن النفسي وعلاقته باضطرابات السيكوسوماتية لدى النساء المعنفات بوحدة الحماية الاجتماعية، والفروق بينها وفقاً للمستوى الأكاديمي والمهنة والحالة الاجتماعية والمستوى الاقتصادي والعمر، واتبعت المنهج الوصفي الارتباطي، وطبقت الدراسة باستخدام مقياس الأمن النفسي ومقياس الاضطرابات السيكوسوماتية، على عينة ضمت (52) من النساء المعنفات بوحدة الحماية الاجتماعية بالرياض، وأشارت النتائج إلى انخفاض مستوى الأمن النفسي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين النساء المعنفات بوحدة الحماية الاجتماعية في الدرجة الكلية لمستوى الأمن النفسي بالنسبة للعمر والمستوى التعليمي والمستوى الاقتصادي والمهنة. وبحثت دراسة الذهبي (2020)، في الأمن النفسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى الباحثين الاجتماعيين العاملين في المحاكم، في محافظة بغداد، واتبعت المنهج الوصفي الارتباطي، مستخدماً مقياس ماسلو للأمن النفسي، ومقياس عثمان لدوافع الإنجاز على عينة تكونت من (100) اختيروا عشوائياً من الباحثين العاملين في محاكم بغداد، وأظهرت النتائج أن مستوى الأمن النفسي متوسط، وأن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين الأمن النفسي والدافعية للإنجاز لدى العاملين في المحاكم.

وهدف دراسة طاوسي (2019)، قلق المستقبل وعلاقته بالأمن النفسي لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد، بمدينة ورقلة الجزائرية، واتبعت المنهج الوصفي الارتباطي، حيث كان عدد أفراد العينة (52) أم، مستخدمة مقياس قلق المستقبل ومقياس الأمن النفسي للباحثة زينب محمود

شقيير، وفقاً لمتغيرات (عمر الأم، وعمر، وجنس الطفل)، وأظهرت النتائج أن مستوى الأمن النفسي متوسط، وأن هناك علاقة ارتباطية موجبة، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأمن النفسي لدى الأم تبعاً لمتغير عمر الأم، وجنس، وعمر الطفل.

وتناولت دراسة **عثمان (2018)**، الأمن النفسي لدى أمهات أطفال مرضى السكري وعلاقته ببعض المتغيرات، اتبعت المنهج الوصفي التحليلي، وأجريت في السعودية، على عينة مكونة من (50) أم، مستخدمة مقياس الأمن النفسي، أظهرت النتائج أن مستوى الأمن النفسي للأمهات متوسط، وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الأمن النفسي لدى الأمهات والمستوى التعليمي لصالح الأمهات المتعلمات.

حاولت دراسة **أحمد (2015)**، الكشف عن مستوى الأمن النفسي لدى أمهات أطفال التوحد بمراكز التربية الخاصة، بولاية الخرطوم بالسودان، ومدى تأثير الأمن النفسي لهؤلاء الأمهات، باستخدام مقياس الأمن النفسي الذي أعدته زينب شقيير، على عينة عشوائية مكونة من (19) أم من أمهات أطفال التوحد، اتبعت الدراسة المنهج الارتباطي، وأظهرت النتائج انخفاض مستوى الأمن النفسي لهؤلاء الأمهات، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أمهات أطفال التوحد في تكوين علاقة اجتماعية مع الآخرين، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أمهات أطفال التوحد بوجود نقص في مشاعر العاطفة والدفء النفسي لأمهات أطفال التوحد.

وهدفت دراسة **زانج وليو (Zhang & Liu, 2015)** التعرف إلى الأمن النفسي لدى سكان المدن، بالإضافة إلى التعرف إلى أثر التعليم والدخل الشهري للأسرة على الأمن النفسي، واتبعت المنهج الوصفي، استخدمت هذه الدراسة استبيان ذاتي تم توزيعه على عينة مكونة من (224) من سكان المدن في بكين. وأشارت نتائج الدراسة أن الأمن النفسي العام لسكان الحضر هو في المستوى المتوسط، وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين السكان تبعاً للخلفية التعليمية والدخل الشهري، فالأشخاص

ذوي التعليم العالي، أو الدخل الشهري المرتفع يتمتعون بدرجات عالية من الأمن النفسي. ومن وجهة نظر السكان الحضر أنفسهم فإن الطريقة المثلى لتحسين أمنهم النفسي تكمن في الحصول على المزيد من التعليم والتدريب على العمل.

وهدفت دراسة بهاتاشارجي وبهاتاشارجي (Bhattacharjee & Bhattacharjee, 2014)

التعرف إلى العلاقة بين مشاعر الأمن وعدم الأمن لدى الأمهات غير العاملات، بالإضافة التعرف إلى الفروق في الأمن النفسي باختلاف الجنس، ومكان السكن، واتبعت المنهج الوصفي، طبق عليهم مقياس الأمن النفسي (ماسلو)، وتكونت عينة الدراسة من (200) مراهق، مقسمين إلى مجموعتين (100) مراهق من الأم العاملة و(100) مراهق من الأم غير العاملة في الهند، والذين تتراوح أعمارهم ما بين (17-18) عام، وأظهرت نتائج الدراسة أن المراهقين من الأم غير العاملة يتمتعون بمستويات عالية من الأمن النفسي إذا ما تمت مقارنتهم بأطفال الأم العاملة، وكشفت الدراسة أيضاً عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في شعور الأمن النفسي تعزى لمتغير الجنس ومكان السكن.

سعت دراسة الحربي (2013) إلى معرفة مصادر الضغوط المهنية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى العاملات في سجن الملز، في الرياض، حيث طبقت في مجتمع الدراسة المكون من (135) عاملة، وكانت العينة تتكون من (77)، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وفقاً لمتغيرات العمر والمستوى الأكاديمي والحالة الاجتماعية، مستخدمة مقياس الأمن النفسي لزينب شقير، وجاءت النتائج بمستوى الأمن النفسي المتوسط، وبعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الأمن النفسي تبعاً لمتغير المستوى الأكاديمي، والعمر.

هدفت دراسة مارجين سون (Marginson, 2012) إلى معرفة الفروق في الأمن النفسي لدى عينة من الطلبة الجامعيين، الذين يدرسون في بعض الجامعات الأسترالية، وفقاً لمتغير: الجنس،

والجنسية، والتخصص الدراسي. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وطبقت هذه الدراسة باستخدام مقياس الأمن النفسي، وتكونت عينة الدراسة من (237) طالباً وطالبة من مختلف بلدان العالم والذين يدرسون في الجامعات الأسترالية. وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق في الأمن النفسي تبعاً لمتغير الجنس، والجنسية، بينما توجد فروق لصالح طلبة الكليات التطبيقية.

تناولت دراسة سيتو (Seto, 2010) تأثير الأمن النفسي والحرية النفسية على الإبداع في أندونيسيا. والتي اتبعت المنهج الوصفي، وطبقت هذه الدراسة باستخدام مقياس الأمن النفسي ومقياس الحرية النفسية، وكانا بمستوى مرتفع، وتكونت عينة الدراسة من (55) طالباً وطالبة، منهم (31) طالبة و(24) طالباً. أشارت النتائج أن العلاقة بينهما علاقة طردية موجبة، وأنهما يؤثران على الإبداع، أي أنه كلما زادت الحرية النفسية والأمن النفسي ظهر مزيد من الإبداع.

3.2.2 الدراسات التي تناولت مفهوم الذات

هدفت دراسة إبراهيم (2018) إلى الكشف عن مفهوم الذات لدى أمهات الأطفال زارعي القوقعة، وذلك باتباع المنهج الوصفي، باستخدام مقياس تنسي (Tennessee) لمفهوم الذات، على عينة تكونت من (30) أم ممن لديهن أطفال أجري لهم زراعة قوقعة، وملتحقين بجمعية نداء في مصر، حسب متغير العمر الزمني، كما وأشارت النتائج أن مستوى مفهوم الذات لديهن عالي، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة في خصائص مفهوم الذات لدى أمهات أطفال زارعي القوقعة، وأنهن يملكن مفهوم إيجابي عن ذواتهن.

جاء في دراسة مسلم (2018) مظاهر السلوك العدواني وعلاقتها بمفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة رام الله والبيرة-فلسطين، واتبعت المنهج الوصفي الارتباطي، أجريت على عينة مكونة من (586) طالباً وطالبة من المرحلة الثانوية في محافظة رام الله والبيرة، مستخدماً مقياس مفهوم الذات ومقياس مظاهر السلوك العدواني، وكانت النتائج مرتفعة على مقياس مفهوم الذات،

وبينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات مفهوم الذات لدى الطلبة تبعاً لمتغير مكان السكن، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات مفهوم الذات تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث.

تناولت دراسة تيتان (2017) والتي هدفت الى معرفة العلاقة بين التطرف ومفهوم الذات لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي في محافظة قفيلية، ومدى تأثرها بالمتغيرات الديمغرافية: الجنس، مكان السكن، طبقت على عينة طبقية عشوائية من (242) طالب وطالبة، متبعاً المنهج الوصفي الارتباطي، مستخدماً مقياس تنسي لمفهوم الذات ومقياس أبو دابة في الاتجاه نحو التطرف، وجاء في النتائج أن الدرجة الكلية لمفهوم الذات كانت مرتفعة لدى الطلبة، كما تبين عدم وجود فروق دالة إحصائياً لمتغير الجنس ومكان السكن.

وقد أجرى المومني وآخرون (AL-Momani, AL-Rabadi, & Freihat, 2017) دراسة هدفت إلى الكشف عن مستوى مفهوم الذات وعلاقته بالتسويق الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مركز محافظة عجلون، وبلغت عينة الدراسة (344) طالباً وطالبة، واستخدم مقياس مفهوم الذات الذي طوره الغامدي (2009)، ومقياس التسويق الأكاديمي الذي وضعه التميمي (2012)، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى مفهوم الذات لدى عينة البحث كان متوسطاً، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين مفهوم الذات والتسويق الأكاديمي.

وحاول كل من ينغموكلي، كلنتركاشيه، مالكييتار (Yengimolki & Malekitabar, 2014) بعمل دراسة كان من أهدافها فهم العلاقة بين مفهوم الذات والتكيف الاجتماعي وفق الإنجاز الأكاديمي للطلبة في الجامعات الإيرانية، وكانت العينة عنقودية من طلبة الجامعات مكونة من (234) طالباً وطالبة من بينهم (112) من الإناث، وجود علاقة بين التكيف والإنجاز الأكاديمي، ولا يوجد علاقة

بين مفهوم الذات والإنجاز الأكاديمي. وعموماً، أظهرت النتائج أنه كلما كان التكيف أفضل سيكون لديهم فرصة أفضل للتقدم في حياتهم.

وتعقيباً على الدراسات السابقة، فإن الدراسات قد اتفقت مع الدراسة الحالية في تناولها لمتغيري الدراسة الحالية وهما: الأمن النفسي، ومفهوم الذات، ولكن اختلفت في العينة، فمن حيث متغيري الدراسة مثل دراسة: دراسة محمد (2021) التي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الأمن النفسي ومفهوم الذات لدى الطلاب ذوي الإعاقة البصرية بمعهد النور بالخرطوم بحري، ولكن اختلفت في مستوى المتغيرين فكانا منخفضين. ودراسة صوافي (2020) في أساليب المعاملة الوالدية وأثرها على مفهوم الذات والأمن النفسي لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي في ولاية المضبيي بسلطنة عمان، واختلفت في مستوى المتغيرين فكان عالياً. ودراسة الأمين (2019) التي سعت للبحث في العلاقة الارتباطية بين الأمن النفسي ومفهوم الذات لدى النساء المتزوجات المنجبات وغير المنجبات في المدينة المنورة، واتفقت مع الدراسة الحالية فكان مستوى المتغيرين متوسط. ومع دراسة عقل (2009) إلى التعرف إلى مستوى الأمن النفسي وعلاقته بمفهوم الذات لدى المعاقين بصرياً، وكان مستوى المتغيرات متوسط أيضاً.

أما الدراسات السابقة التي تناولت متغير الأمن النفسي العربية والأجنبية، واختلف بعضها في العينة ومستوى الأمن النفسي لها مثل: دراسة دراسة العسكر (2020)، والتي هدفت التعرف إلى مستوى الأمن النفسي وعلاقته بالاضطرابات السيكوسوماتية لدى النساء المعنفات بوحدة الحماية الاجتماعية، واختلفت مع الدراسة الحالية بانخفاض مستوى الأمن النفسي لدى العينة. وفي دراسة الذهبي (2020)، والتي هدفت التعرف إلى الأمن النفسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى الباحثين الاجتماعيين العاملين في المحاكم، واتفقت مع الدراسة الحالية بأن كان مستوى الأمن النفسي متوسط. وهدفت دراسة طاوسي (2019)، قلق المستقبل وعلاقته بالأمن النفسي لدى أمهات أطفال اضطراب

طيف التوحد، واختلفت مع الدراسة الحالية بتناول متغير قلق المستقبل، واتفقت معها في العينة، وأن مستوى الأمن النفسي متوسط لدى العينة. ودراسة عثمان (2018)، والتي سعت لمعرفة العلاقة بين الأمن النفسي وبعض المتغيرات، ومنها المستوى التحصيلي للأمهات، واتفقت مع الدراسة بأن مستوى الأمن النفسي متوسط. وأيضاً دراسة أحمد (2015)، والتي حاولت الكشف عن مستوى الأمن النفسي لدى أمهات أطفال التوحد بمراكز التربية الخاصة، التي اتفقت مع الدراسة الحالية بالعينة ودراسة متغير الأمن النفسي، ولكن اختلفت معها في عدم تناول علاقته بمفهوم الذات، وأيضاً مستوى الأمن النفسي لدى العينة منخفض. ودراسة زانج وليو (Zhang & Liu, 2015)، وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى الأمن النفسي لدى سكان المدن، بالإضافة إلى التعرف إلى أثر التعليم والدخل الشهري للأسرة على الأمن النفسي، واتفقت مع الدراسة الحالية حيث أن مستوى الأمن النفسي لدى العينة متوسط. ودراسة (Bhattacharjee & Bhattacharjee, 2014) والتي هدفت إلى التعرف إلى العلاقة بين مشاعر الأمن وعدم الأمن لدى الأمهات غير العاملات، بالإضافة إلى التعرف على أثر (الجنس ومكان السكن) في الأمن النفسي، وكان مستوى الأمن النفسي عالي للعينة وهذا يختلف مع نتائج الدراسة الحالية، لكنها اتفقت في العينة، وتناول متغير مكان السكن، مع الدراسة الحالية، وسعت دراسة الحربي (2013) إلى معرفة مصادر الضغوط المهنية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى العاملات في سجن الملز، في الرياض، فهي اختلفت في العينة وفي بعض المتغيرات، ولكنها تشابهت في مستوى الأمن النفسي المتوسط، وفي إيجاد الفروق لتغير الأمن النفسي وفقاً للمستوى الأكاديمي، والعمر. ودراسة مارجينسون (Marginson, 2012) والتي هدفت إلى معرفة الفروق في الأمن النفسي لدى عينة من الطلبة الجامعيين الذين يدرسون في بعض الجامعات الأسترالية وفقاً لمتغير الجنس، والجنسية، والتخصص الدراسي، حيث اتفقت مع الدراسة الحالية بدراسة متغير الأمن النفسي، واتباعها المنهج الوصفي الارتباطي، واختلفت بالعينة، والمتغيرات المستقلة الجنس، الجنسية. ودراسة

سيتو (Seto, 2010) والتي تهدف لدراسة تأثير الأمن النفسي والحرية النفسية على الإبداع في أندونيسيا، واتفقت الدراسة مع الدراسة الحالية بدراسة متغير الأمن النفسي، حيث اختلفت في العينة، ومستوى الأمن النفسي العالي لها.

بالتعقيب على الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت مفهوم الذات، والتي تيسر للباحث الاطلاع عليها أنها تنوعت تنوع كبيراً من جوانب عديدة، حيث هدفت بعض الدراسات إلى الكشف عن مفهوم الذات في علاقته بمتغيرات مختلفة مثل: دراسة إبراهيم (2018) والتي هدفت إلى الكشف عن مفهوم الذات لدى أمهات الأطفال زارعي القوقعة، تختلف مع الدراسة الحالية بأن مستوى مفهوم الذات لدى العينة عالي، وتتفق بدراسة مفهوم الذات على نفس نوع عينة الدراسة الحالية حسب متغير العمر. وتناولت دراسة مسلم (2018) مظاهر السلوك العدواني وعلاقتها بمفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة رام الله والبيرة-فلسطين، تتفق مع الدراسة الحالية في دراسة مفهوم الذات حسب متغير السكن، ولكنها تختلف معها في العينة ومستوى مفهوم الذات لها عالي. وتناولت دراسة تيتان (2017) والتي هدفت إلى معرفة العلاقة بين التطرف ومفهوم الذات لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي في محافظة قلقيلية، ومدى تأثيرها بالمتغيرات الديمغرافية الجنس، مكان السكن، حيث تتفق مع الدراسة الحالية بدراسة متغير مفهوم الذات وفق متغير مكان السكن، ولكنها تختلف في مستوى مفهوم الذات العالي لدى العينة. ودراسة المومني وآخرون (AL-Momani, AL-Rabadi, & Freihat, 2017) التي هدفت إلى الكشف عن مستوى مفهوم الذات وعلاقته بالتسويق الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مركز محافظة عجلون، حيث اتفقت مع الدراسة الحالية بمستوى مفهوم الذات المتوسط، و حاول كل من ينغموكلي، كلنتركاشيه، مالكيتيار (Yengimolki, & Malekitabar 2014) بعمل دراسة كان من أهدافها فهم العلاقة بين مفهوم الذات والتكيف الاجتماعي وفق الإنجاز الأكاديمي للطلبة في الجامعات الإيرانية.

تباينت الدراسات السابقة في نتائجها وفي طبيعة المتغيرات التي تناولتها واتفقت في بعض الجوانب واختلفت في بعضها الآخر، ولم تكن في أي منها تطابق تام مع متغيري الدراسة الحالية التي تمت على أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في المجتمع الفلسطيني، الملتحق طفلها في المراكز التأهيلية في محافظة رام الله والبيرة، وجمع البعض منها بين المتغيرين الأساسيين وهما الأمن النفسي، ومفهوم الذات، ولكن اختلفت المتغيرات الديمغرافية، كتناول بعضها لشدة الإعاقة، وجنس المفحوص، ومجتمع الدراسة والعينة، وأيضاً اختلفت بعض الدراسات مع مستوى متغيري الدراسة المتوسط، ولكن بعضها تشابه في معالجتها لبعض المتغيرات الحالية التي تناولتها الدراسة الحالية كالمستوى الأكاديمي، ومكان السكن، والعمر.

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد المنهجية الملائمة للدراسة، ومن الإحصاءات الواردة في بعض الدراسات، وفي تصميم أدوات الدراسة الحالية، ولكنها اختلفت عنها في تناول الربط بين الأمن النفسي ومفهوم الذات لدى أمهات أطفال ذوي اضطراب التوحد، وفي إطار تحديد المتغيرات الديمغرافية وهي: المستوى الأكاديمي، والعمر، ومكان السكن، وجنس الطفل.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

1.3 منهجية الدراسة

2.3 مجتمع الدراسة وعينتها

3.3 أدوات الدراسة

4.3 تصميم الدراسة ومتغيراتها

5.3 إجراءات تنفيذ الدراسة

6.3 المعالجات الإحصائية

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل الطرق والإجراءات التي اتبعت، والتي تضمنت تحديد منهجية الدراسة المتبعة، ومجتمع الدراسة والعينة، وعرض الخطوات والإجراءات العملية التي اتبعت في بناء أدوات الدراسة وخصائصها، ثم شرح مخطط تصميم الدراسة ومتغيراتها، والإشارة إلى أنواع الاختبارات الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات الدراسة.

1.3 منهجية الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي بأحد صوره للحصول على المعلومات الخاصة بموضوع الدراسة، وذلك لأنه أكثر المناهج ملائمة لطبيعة هذه الدراسة؛ حيث أن المنهج الوصفي الارتباطي هو الأمثل لتحقيق أهداف هذه الدراسة، كونه المنهج الذي يقوم بدراسة وفهم ووصف الظاهرة وصفاً دقيقاً من خلال المعلومات والأدبيات السابقة، وإن هذا المنهج لا يعتمد فقط على جمع المعلومات إنما يقوم بالربط وتحليل العلاقة ما بين متغيرات الدراسة للوصول إلى الاستنتاجات المرجو الوصول إليها من خلال الدراسة (عوده وملكاوي، 1992).

2.3 مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من جميع أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في محافظة رام الله والبيرة، والبالغ عددهن (225)، أم، المسجلة أطفالهن في جمعيات أطفال اضطراب طيف التوحد في محافظة رام الله والبيرة، وذلك وفقاً لمصادر إحصائيات تلك الجمعيات.

أما عينة الدراسة، فقد اختيرت كالاتي:

أولاً- العينة الاستطلاعية: اختيرت عينة استطلاعية مكونة من (30) من أمهات الأسر أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في محافظة رام الله والبيرة، وذلك بغرض التأكد من صلاحية أدوات الدراسة واستخدامها لحساب الصدق والثبات.

ثانياً- عينة الدراسة الأصلية : اختيرت عينة الدراسة بطريقة المعاينة المتيسرة، وقد بلغ حجم العينة (105) من أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في محافظة رام الله والبيرة-فلسطين، والجدول (1.3) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها المستقلة :

الجدول (1.3): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها المستقلة

المتغير	الفئات	العدد	النسبة %
المستوى الأكاديمي	أقل من ثانوية عامة	20	19.0
	ثانوية عامة إلى دبلوم	32	30.5
	بكالوريوس فأعلى	53	50.5
	المجموع	105	100
العمر	أقل من 30 عام	29	27.6
	من 30 إلى أقل من 35 عام	24	22.9
	أكثر من 35 عام	52	49.5
	المجموع	105	100
مكان السكن	قرية	42	40.0
	مدينة	43	41.0
	مخيم	20	19.0
	المجموع	105	100

3.3 أدوات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة، اعتمدت الباحثة على مقياسين، هما: مقياس الأمن النفسي، ومقياس

مفهوم الذات، كما يلي:

أولاً: مقياس الأمن النفسي

من أجل تحقيق الغاية المرجوة من الدراسة الحالية، وبعد الاطلاع الباحثة على الأدب التربوي

والدراسات السابقة وعلى مقاييس مقياس الأمن النفسي المستخدمة في بعض الدراسات استخدمت

الباحثة المقياس المطور من قبل (عقل، 2009)، وذلك لملائمته لأهداف الدراسة.

1.3.3 الخصائص السيكومترية لمقياس الأمن النفسي

صدق المقاييس:

للتحقق من صدق مقاييس الدراسة اتبعت الإجراءات الآتية:

استخدم نوعان من الصدق كما يلي:

أ) الصدق الظاهري (Face validity)

للتحقق من الصدق الظاهري أو ما يعرف بصدق المحكمين لمقياس الأمن النفسي، عرض

المقياس بصورته الأولية على مجموعة من المتخصصين ممن يحملون درجة الدكتوراه في العلوم

التربوية والنفسية، وقد بلغ عددهم (10) محكمين، كما هو موضح في ملحق (ب)، وقد تشكل المقياس

في صورته الأولية من (73) فقرة، إذ أعتمد معيار الاتفاق (80%) كحد أدنى لقبول الفقرة. وبناءً على

ملاحظات وآراء المحكمين، أجريت التعديلات المقترحة، فقد عدلت صياغة بعض الفقرات، وحذفت

(35) فقرات واصبح عدد فقرات المقياس (38) كما هو مبين في الملحق (ت).

ب) صدق البناء (Construct Validity)

من أجل التحقق من الصدق للمقياس، استخدم صدق البناء على عينة استطلاعية مكونة من (30) من أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في محافظة رام الله والبيرة-فلسطين، ومن خارج عينة الدراسة المستهدفة، واستخدم معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لاستخراج قيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية لمقياس (الأمن النفسي)، كما هو مبين في الجدول (2.3) :

جدول (2.3): يوضح قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس الأمن النفسي مع الدرجة الكلية للمقياس (ن=30):

الفقرة	الارتباط مع الدرجة الكلية	الفقرة	الارتباط مع الدرجة الكلية	الفقرة	الارتباط مع الدرجة الكلية
مقياس الأمن النفسي					
1	.18	14	.44**	27	.15
2	.55**	15	.66**	28	.39*
3	.35*	16	.29	29	.49**
4	.57**	17	.47**	30	.56**
5	.39*	18	.38*	31	.54**
6	.01	19	.26	32	.57**
7	.56**	20	.56**	33	.67**
8	.53**	21	.42*	34	.81**
9	.47**	22	.41*	35	.68**
10	.60**	23	.47**	36	.69**
11	.55**	24	.51**	37	.77**
12	.41*	25	.61**	38	.61**
13	.60**	26	.71**	-	

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05 < p) **دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01 < p)

يلاحظ من البيانات الواردة في الجدول (2.3) أن معامل ارتباط الفقرات (1، 6، 16، 19، 27)،

كانت ذات درجة غير مقبولة وغير دالة إحصائياً، وتحتاج إلى حذف، أما باقي الفقرات فقد تراوحت ما بين (.35 _ .81)، كما أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائياً، إذ ذكر جارسيا (Garcia, 2011) أن قيمة معامل الارتباط التي تقل عن (.30) تعتبر ضعيفة، والقيم التي تقع ضمن المدى (.30- أقل أو يساوي .70) تعتبر متوسطة، والقيمة التي تزيد عن (.70) تعتبر قوية، لذلك حذفت الفقرات (1، 6، 16، 19، 27)، وأصبح عدد فقرات المقياس (33)، فقرة.

ثبات مقياس الأمن النفسي

للتأكد من ثبات مقياس الأمن النفسي، وزع المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (30) من أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في محافظة رام الله والبيرة-فلسطين، ومن خارج عينة الدراسة المستهدفة، وبهدف التحقق من ثبات الاتساق الداخلي للمقياس، فقد استخدمت معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) على بيانات العينة الاستطلاعية بعد قياس الصدق (33) فقرةً، وقد بلغ معامل كرونباخ ألفا (.93). وتعد هذه القيمة مرتفعة، وتجعل من الأداة قابلة للتطبيق على العينة الأصلية.

ثانياً: مقياس مفهوم الذات

من أجل تحقيق الغاية المرجوة من الدراسة الحالية، وبعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة وعلى مقاييس مفهوم الذات المستخدمة في بعض الدراسات اعتمدت الباحثة المقياس المطور من قبل (حمديني، 2019)، وذلك لملائمته لأهداف الدراسة.

2.3.3 الخصائص السيكومترية لمقياس مفهوم الذات

صدق المقياس:

استخدم نوعان من الصدق، وكما يلي:

(أ) الصدق الظاهري (Face validity)

للتحقق من الصدق الظاهري أو ما يعرف بصدق المحكمين لمقياس مفهوم الذات، عرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من المتخصصين ممن يحملون درجة الدكتوراه في العلوم التربوية والنفسية، وقد بلغ عددهم (10) محكمين، كما هو موضح في ملحق (ب)، وقد تشكل المقياس في صورته الأولية من (78) فقرة؛ إذ أتمد معيار الاتفاق (80%) كحد أدنى لقبول الفقرة، وبناءً على ملاحظات وآراء المحكمين أجريت التعديلات المقترحة، فقد عدلت صياغة بعض الفقرات،

وحذفت (37) فقرات واصبح عدد فقرات المقياس (41) كما هو مبين في الملحق (ت).

ب) صدق البناء (Construct Validity)

من أجل التحقق من الصدق للمقياس، استخدم صدق البناء على عينة استطلاعية مكونة من (30) من أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في محافظة رام الله والبيرة-فلسطين، ومن خارج عينة الدراسة المستهدفة، واستخدم معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لاستخراج قيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية لمقياس (مفهوم الذات)، كما هو مبين في الجدول (3.3) :

جدول (3.3): يوضح قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس مفهوم الذات مع الدرجة الكلية للمقياس (ن=30):

الفقرة	الارتباط مع الدرجة الكلية	الفقرة	الارتباط مع الدرجة الكلية	الفقرة	الارتباط مع الدرجة الكلية
مقياس مفهوم الذات					
1	.54**	15	.24	29	.22
2	.30*	16	.18	30	.49**
3	.36*	17	.33*	31	.67**
4	.60**	18	.39*	32	.59**
5	.61**	19	.69**	33	.53**
6	.24	20	.48**	34	.50**
7	.29	21	.08	35	.65**
8	.31*	22	.57**	36	.44**
9	.15	23	.61**	37	.03
10	.45**	24	.51**	38	.35*
11	.71**	25	.67**	39	.57**
12	.73**	26	.49**	40	.45**
13	.66**	27	.33**	41	.27
14	.47**	28	.61**	-	

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05 < p) **دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01 < p)

يلاحظ من البيانات الواردة في الجدول (3.3) أن معامل ارتباط الفقرات (6، 7، 9، 15، 16،

21، 29، 37، 41)، كانت ذات درجة غير مقبولة وغير دالة إحصائياً، وتحتاج إلى حذف، أما باقي

الفقرات فقد تراوحت ما بين (0.30 _ 0.73)، كما أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة

ودالة إحصائياً، إذ ذكر جارسيا (Garcia, 2011) أن قيمة معامل الارتباط التي تقل عن (0.30) تعتبر

ضعيفة، والقيم التي تقع ضمن المدى (0.30- أقل أو يساوي 0.70) تعتبر متوسطة، والقيمة التي تزيد

عن (70). تعتبر قوية، لذلك حذفت الفقرات (6، 7، 9، 15، 16، 21، 29، 37، 41)، وأصبح عدد فقرات المقياس (32)، فقرة.

ثبات مقياس مفهوم الذات:

للتأكد من ثبات مقياس مفهوم الذات، وزع المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (30) من أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في محافظة رام الله والبيرة-فلسطين، ومن خارج عينة الدراسة المستهدفة، وبهدف التحقق من ثبات الاتساق الداخلي للمقياس، فقد استخدمت معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) على بيانات العينة الاستطلاعية بعد قياس الصدق (32) فقرةً، وقد بلغ معامل كرونباخ ألفا (.91). وتعد هذه القيمة مرتفعة، وتجعل من الأداة قابلة للتطبيق على العينة الأصلية.

تصحيح مقاييس الدراسة:

أولاً- مقياس الأمن النفسي : تكون مقياس الأمن النفسي في صورته النهائية من (33)، فقرة كما هو موضح في ملحق (ث)، وقد مثلت الفقرات : (2، 5، 7، 9، 13، 14، 17، 19، 24) الاتجاه الإيجابي للأمن النفسي، بينما مثلت الفقرات : (1، 3، 4، 6، 8، 10، 12، 15، 16، 18، 20، 21، 22، 23، 25، 26، 27، 28، 29، 30، 31، 32، 33) الاتجاه السلبي للأمن النفسي؛ إذ عكست الأوزان عند تصحيحها .

ثانياً- مقياس مفهوم الذات : تكون مقياس مفهوم الذات في صورته النهائية من (32)، فقرة، كما هو موضح في ملحق (ث)، وقد مثلت الفقرات: (1، 5، 6، 9، 10، 11، 14، 16، 21، 22، 23، 25، 27، 28، 30، 32) الاتجاه الإيجابي لمفهوم الذات، بينما مثلت الفقرات (2، 3، 4، 7، 8، 12، 13، 15، 17، 18، 19، 20، 24، 26، 29، 31) الاتجاه السلبي لمفهوم الذات؛ إذ عكست الأوزان عند تصحيحها .

وقد طلب من المستجيب تقدير إجاباته عن طريق تدرج ليكرت (Likert) خماسي، وأعطيت الأوزان للفقرات كما يلي: أوافق بشدة (5) درجات، أوافق (4) درجات، محايد (3) درجات، لا أوافق (2) درجتان، لا أوافق بشدة (1)، درجة واحدة.

ولغايات تفسير المتوسطات الحسابية، ولتحديد مستوى شيوع كل من الأمن النفسي ومفهوم الذات لدى عينة الدراسة، حولت العلامة وفق المستوى الذي يتراوح من (1-5) درجات وتصنيف المستوى إلى ثلاثة مستويات: مرتفع، ومتوسطة ومنخفض، وذلك وفقاً للمعادلة الآتية:

$$1.33 = \frac{1-5}{3} \frac{\text{الحد الأعلى} - \text{الحد الأدنى (لتدرج)}}{\text{عدد المستويات المقترضة}} = \text{طول الفئة}$$

وبناءً على ذلك، فإنّ مستويات الإجابة على المقياس تكون على النحو الآتي:

جدول (4.3): يوضح درجات احتساب مستوى شيوع كل من الأمن النفسي ومفهوم الذات

مستوى منخفض	2.33 فأقل
مستوى متوسط	3.67 - 2.34
مستوى مرتفع	5 - 3.68

4.3 تصميم الدراسة ومتغيراتها

اشتملت الدراسة على المتغيرات المستقلة والتابعة الآتية:

أ- المتغيرات المستقلة:

1. المستوى الأكاديمي: وله ثلاثة مستويات، هي: (1- أقل من ثانوية عامة، 2- ثانوية عامة إلى دبلوم، 3- بكالوريوس فأعلى).
2. العمر: وله ثلاثة مستويات، هي: (1- أقل من 30 عام، 2- من 30 إلى أقل من 35 عام، 3- 35 عام فأكثر).

3. مكان السكن: وله ثلاثة مستويات، هي: (1- قرية، 2- مدينة، 3- مخيم).

ب-المتغيرات التابعة:

أ) المتوسط الكلي الذي يقيس الأمن النفسي لدى عينة الدراسة.

ب) المتوسط الكلي الذي يقيس مفهوم الذات لدى عينة الدراسة.

5.3 إجراءات تنفيذ الدراسة

أتبعت في تنفيذ الدراسة عدداً من الخطوات على النحو الآتي:

1. جمع البيانات الثانوية من العديد من المصادر الثانوية كالكتب، المقالات، التقارير، الرسائل

الجامعية، وغيرها، وذلك من أجل وضع الإطار النظري للدراسة، والاستعانة بها في بناء

أدواتها وتوظيفها في الوصول إلى نتائج الدراسة لاحقاً.

2. تحديد مجتمع الدراسة.

3. تحديد عينة الدراسة.

4. تطوير أدوات الدراسة من خلال مراجعة الأدب التربوي في هذا المجال.

5. تحكيم أدوات الدراسة المراد تطبيقها على عينة الدراسة.

6. تطبيق أدوات الدراسة على عينة استطلاعية ومن خارج عينة الدراسة الأساسية، إذ شملت

(30) من أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في محافظة رام الله والبيرة، وذلك بهدف

التأكد من دلالات صدق وثبات أدوات الدراسة.

7. تطبيق أدوات الدراسة على العينة الأصلية، والطلب منهم الإجابة على فقراتها بكل صدق

وموضوعية، وذلك بعد إعلامهم بأن إجاباتهم لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

8. إدخال البيانات إلى ذاكرة الحاسوب، حيث استخدم برامج الرزمة الإحصائي (SPSS, 26) لتحليل البيانات، وإجراء التحليل الإحصائي المناسب.
9. مناقشة النتائج التي أسفر عنها التحليل في ضوء الأدب النظري والدراسات السابقة، والخروج بمجموعة من التوصيات والمقترحات البحثية.

6.3 المعالجات الإحصائية

- من أجل معالجة البيانات وبعد جمعها قامت الباحثة باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS, 26)، وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية الآتية:
1. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية.
 2. معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) لفحص الثبات.
 3. اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، لفحص الفرضيات المتعلقة بالمستوى الأكاديمي، العمر، مكان السكن.
 4. المقارنات البعدية باستخدام اختبار أقل فرق دال (LSD).
 5. اختبار بيرسون (Pearson Correlation) لمعرفة العلاقة بين الأمن النفسي ومفهوم الذات، كذلك لفحص صدق أدوات الدراسة.

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة

1.4 النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

1.1.4 نتائج السؤال الأول

2.1.4 نتائج السؤال الثاني

2.4 النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

1.2.4 نتائج الفرضية الأولى

2.2.4 نتائج الفرضية الثانية

3.2.4 نتائج الفرضية الثالثة

4.2.4 نتائج الفرضية الرابعة

5.2.4 نتائج الفرضية الخامسة

6.2.4 نتائج الفرضية السادسة

7.2.4 نتائج الفرضية السابعة

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة في ضوء أسئلتها وفرضياتها التي تم طرحها، وقد نظمت وفقاً لمنهجية محددة في العرض، حيث عرضت في ضوء أسئلتها وفرضياتها، ويتمثل ذلك في عرض نص السؤال أو الفرضية، يلي ذلك مباشرة الإشارة إلى نوع المعالجات الإحصائية المستخدمة، ثم جدول البيانات، ووضعها تحت عناوين مناسبة، يلي ذلك تعليقات على أبرز النتائج المستخلصة، وهكذا تعرض النتائج المرتبطة بكل سؤال وفرضية على حدة.

1.4- النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

1.1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مستوى الأمن النفسي لدى أمهات أطفال اضطراب

طيف التوحد في محافظة رام الله والبيرة-فلسطين؟

للإجابة عن السؤال الأول، حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمقياس الأمن النفسي لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في محافظة رام الله والبيرة-فلسطين، ومن ثم رتبت تنازلياً وفقاً للمتوسطات الحسابية، بدءاً من أعلى متوسط حسابي وختاماً بأقل متوسط حسابي، والجدول (1.4) يوضح ذلك:

جدول (1.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مقياس الأمن النفسي

وعلى المقياس ككل مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية%	المستوى
1	2	أثق بقدرتي على حماية نفسي	3.97	0.925	79.4	مرتفع

متوسط	72.6	1.040	3.63	أشعر بالسعادة العائلية	24	2
متوسط	68.8	1.073	3.44	أشعر بأن الناس يسخرون مني	3	3
متوسط	68.2	1.133	3.41	أشعر بالسعادة في مكان إقامتي	19	4
متوسط	67.0	1.135	3.35	أشعر بالأمن والاستقرار في حياتي الاجتماعية	5	5
متوسط	66.2	1.155	3.31	أشعر بأنني عبء على الآخرين	25	6
متوسط	66.0	1.009	3.30	عندما التقى مع الآخرين لأول مرة أشعر بأنهم لا يحبونني	23	7
متوسط	65.8	1.063	3.29	أرتبك وأحجل عندما أتحدث مع الآخرين	10	8
متوسط	65.6	1.096	3.28	أشعر بمعنويات مرتفعة	13	9
متوسط	65.4	1.146	3.27	أتكيف بسرعة وبسهولة في أي موقف اجتماعي	11	10
متوسط	64.4	1.074	3.22	أشعر بقدر كاف من التقبل ممن حولي	9	11
متوسط	63.6	1.045	3.18	أحرص على تبادل الزيارات مع زملائي وأصدقائي	7	12
متوسط	61.8	1.218	3.09	أقلق بسبب الإهانات التي أتعرض لها	22	13
متوسط	60.2	1.122	3.01	أفضل أن أكون بين الناس على أن أكون بمفردي	14	14
متوسط	59.0	1.138	2.95	أشعر بأن الناس يتعاملون معي بشفقة	29	15
متوسط	58.0	1.173	2.90	تتقصني مشاعر السعادة والفرح فأنا حزينة معظم الوقت	8	16
متوسط	57.8	0.964	2.89	أرى أن الناس يميلون إلي بالقدر الذي يميلون به لغيري	17	17
متوسط	57.4	1.279	2.87	أكره الاشتراك في الرحلات والحفلات الجماعية	18	18
متوسط	57.2	1.196	2.86	أشعر أنني أعيش كما يريد الآخرون وليس كما أريد	6	19
متوسط	54.0	1.093	2.70	تتقصني مشاعر العاطفة والدفء النفسي	15	20
متوسط	52.6	1.112	2.63	أشعر بأن هناك حاجز بيني وبين الآخرين	30	21
متوسط	52.0	1.106	2.60	أشعر بأنني محبطة في كثير من الأوقات	32	22
متوسط	51.4	1.151	2.57	أرى أن الاحتكاك بالناس يسبب المشكلات	12	23
متوسط	51.4	1.184	2.57	معظم مشكلاتي مع من حولي بسبب ظروف الخاصة	33	24
متوسط	50.8	1.160	2.54	أرى أن الحياة تسير من سيء إلى أسوأ	20	25
متوسط	49.6	1.153	2.48	أجد صعوبة في التعبير عما يجول بخاطري	27	26
منخفض	45.6	1.131	2.28	أشعر بالعجز في السيطرة على مشاعري وانفعالاتي	31	27
منخفض	45.6	1.164	2.28	أميل إلى الابتعاد عن العلاقات العامة في حياتي	1	28
منخفض	44.8	1.061	2.24	أصدقائي قليلون بسبب ظروف الخاصة	16	29
منخفض	42.4	1.115	2.12	أشعر بالراحة النفسية عندما أبتعد عن الناس	4	30
منخفض	38.0	0.966	1.90	أشعر بالقلق في كثير من الأحيان	26	31
منخفض	37.0	1.072	1.85	لدي خوف غامض من المستقبل	28	32
منخفض	34.8	0.991	1.74	أشعر بأن المجتمع لا يوفر لي ما استحقه	21	33
متوسط	56.8	0.663	2.84	متوسط الأمن النفسي ككل		

يتضح من الجدول (1.4) أن المتوسط الحسابي لتقديرات عينة الدراسة على مقياس الأمن النفسي ككل بلغ (2.84) ونسبة مئوية (56.8%)، وبمستوى متوسط، أما المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مقياس الأمن النفسي فتراوحت ما بين (1.74 - 3.97)، وجاءت الفقرة: "أثق بقدرتي على حماية نفسي" بالمرتبة الأولى، بمتوسط حسابي قدره (3.97)، ونسبة مئوية (79.4%)، وبمستوى مرتفع، بينما جاءت الفقرة: "أشعر بأن المجتمع لا يوفر لي ما استحقه" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (1.74)، ونسبة مئوية (34.8%)، وبمستوى منخفض.

2.1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما مستوى مفهوم الذات لدى أمهات أطفال اضطراب طيف

التوحد في محافظة رام الله والبيرة-فلسطين؟

للإجابة عن السؤال الثاني، حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمقياس مفهوم الذات لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في محافظة رام الله والبيرة-فلسطين، ومن ثم رتبت تنازلياً وفقاً للمتوسطات الحسابية، بدءاً من أعلى متوسط حسابي وختاماً بأقل متوسط حسابي، والجدول (2.4) يوضح ذلك:

جدول (2.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مقياس مفهوم الذات وعلى المقياس ككل مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية %	المستوى
1	11	عادة ما أريد الأشياء بطريقتي الخاصة	4.02	0.820	80.4	مرتفع
2	5	أنا ذكية	3.99	0.882	79.8	مرتفع
3	30	ملاحني جميلة	3.92	0.805	78.4	مرتفع
4	10	أنا عضوة مهمة في أسرتي	3.91	1.057	78.2	مرتفع
5	27	وجهي بشوش	3.82	0.864	76.4	مرتفع
6	9	أنا قوية	3.82	0.978	76.4	مرتفع

مرتفع	75.6	1.000	3.78	لدي قدر كبير من الحيوية والنشاط	23	7
مرتفع	74.0	0.932	3.70	الناس تثق بي	32	8
مرتفع	73.6	0.985	3.68	أنا مرحة في طبعي	22	9
مرتفع	73.6	1.114	3.68	الناس ينتقدونني ويسخرون مني	26	10
متوسط	73.2	0.897	3.66	أنا محبوبية بين الناس	25	11
متوسط	70.2	1.001	3.51	زملائي يسخرون مني	2	12
متوسط	69.0	0.951	3.45	أفكاري تتال إعجاب الناس	14	13
متوسط	68.0	1.229	3.40	أكره المنزل	20	14
متوسط	66.8	1.108	3.34	أنا محظوظة	16	15
متوسط	66.2	1.059	3.31	أنا شخص سعيد	1	16
متوسط	66.2	1.077	3.31	أسبب مشاكل لأسرتي	8	17
متوسط	66.0	1.226	3.30	سأصبح امرأة مهمة في مجتمعي	6	18
متوسط	62.2	1.103	3.11	أتشاجر كثيراً	24	19
متوسط	59.6	1.126	2.98	أشعر أن الناس يهملونني	18	20
متوسط	59.4	1.042	2.97	أكون رئيس الجلسات أثناء الحديث	28	21
متوسط	57.6	1.071	2.88	كثيراً ما أقع في مشكلات	15	22
متوسط	57.6	1.238	2.88	من الصعب أن أكون أصدقاء	3	23
متوسط	56.4	1.063	2.82	حين تسوء الأمور فإن ذلك يكون عادة نتيجة خطئي	7	24
متوسط	56.0	1.180	2.80	لي أصدقاء كثر	21	25
متوسط	55.6	1.248	2.78	أفضل مشاهدة الفرح على الاشتراك فيه	29	26
متوسط	52.4	1.086	2.62	كثيراً ما أكون حزينة	4	27
منخفض	45.4	1.012	2.27	أسرح كثيراً وأحلم أحلام يقظة	13	28
منخفض	43.8	1.272	2.19	أتمنى لو كنت مختلفة عما أنا عليه	19	29
منخفض	40.8	1.134	2.04	كثيراً ما أشعر بالخوف	31	30
منخفض	35.6	0.940	1.78	أقلق كثيراً	17	31
منخفض	35.4	0.933	1.77	أنا عصبية	12	32
متوسط	63.4	0.640	3.17	متوسط مفهوم الذات ككل		

يتضح من الجدول (2.4) أن المتوسط الحسابي لتقديرات عينة الدراسة على مقياس مفهوم

الذات ككل بلغ (3.17)، وبنسبة مئوية (63.4%)، وبمستوى متوسط، أما المتوسطات الحسابية

لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مقياس مفهوم الذات، فتراوحت ما بين (1.77-4.02)، وجاءت

الفقرة: " عادة ما أريد الأشياء بطريقتي الخاصة" بالمرتبة الأولى، بمتوسط حسابي قدره (4.02)،

وبنسبة مئوية (80.4%)، وبمستوى مرتفع، بينما جاء الفقرة: " أنا عصبية " في المرتبة الأخيرة،
بمتوسط حسابي بلغ (1.77)، وبنسبة مئوية (35.4%)، وبمستوى منخفض.

2.4 النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

1.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات الأمن النفسي لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في محافظة رام الله والبيرة-فلسطين تعزى لمتغير المستوى الأكاديمي.

ومن أجل فحص الفرضية الأولى، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير المستوى الأكاديمي، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق تبعاً لمتغير المستوى الأكاديمي. والجدولان (3.4) و(4.4) يبينان ذلك:

جدول (3.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الأمن النفسي لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في محافظة رام الله والبيرة-فلسطين تعزى لمتغير المستوى الأكاديمي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المستوى	المتغير
0.478	2.48	20	أقل من ثانوية عامة	الأمن النفسي
0.709	2.69	32	ثانوية عامة إلى دبلوم	
0.618	3.06	53	بكالوريوس فأعلى	

يتضح من خلال الجدول (3.4) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (4.4) يوضح ذلك:

جدول (4.4): يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس الأمن النفسي لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في محافظة رام الله والبيرة-فلسطين تعزى لمتغير المستوى الأكاديمي.

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
الأمن النفسي	بين المجموعات	5.941	2	2.970	7.614	.001*
	داخل المجموعات	39.793	102	0.390		
	المجموع	45.734	104			

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($p < .05$)

يتبين من الجدول (4.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على مقياس الأمن النفسي، كانت أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq .05$)، وبالتالي وجود فروق في الأمن النفسي لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في محافظة رام الله والبيرة-فلسطين تعزى لمتغير المستوى الأكاديمي.

وللكشف عن موقع الفروق بين المتوسطات الحسابية لمقياس الأمن النفسي تبعاً لمتغير المستوى الأكاديمي، أجري اختبار أقل فرق دال (LSD)، والجدول (5.4) يوضح ذلك :

جدول (5.4): يوضح نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لمقياس الأمن النفسي لدى عينة الدراسة تبعاً لمتغير المستوى الأكاديمي

المتغير	المستوى	المتوسط	أقل من ثانوية عامة	ثانوية عامة إلى دبلوم	بكالوريوس فأعلى
الأمن النفسي	أقل من ثانوية عامة	2.48			-0.58*
	ثانوية عامة إلى دبلوم	2.69			-0.38*
	بكالوريوس فأعلى	3.06			

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($p < .05$)

يتبين من الجدول (5.4): الآتي:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس الأمن النفسي تبعاً لمتغير المستوى الأكاديمي بين (بكالوريوس فأعلى) من جهة وكل من (أقل من ثانوية عامة)، و (ثانوية عامة إلى دبلوم) من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح الدرجة العلمية الأعلى (بكالوريوس فأعلى).

2.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الأمن النفسي لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في محافظة رام الله والبيرة-فلسطين تعزى لمتغير العمر. ومن أجل فحص الفرضية الثانية، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير العمر، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف إلى دلالة الفروق تبعاً لمتغير العمر، والجدولان (6.4)، و(7.4) يبينان ذلك:

جدول (6.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الأمن النفسي لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في محافظة رام الله والبيرة-فلسطين تعزى لمتغير العمر

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المستوى	المتغير
0.747	2.87	29	أقل من 30 عام	الأمن النفسي
0.608	2.74	24	من 30 إلى أقل من 35 عام	
0.647	2.87	52	أكثر من 35 عام	

يتضح من خلال الجدول (6.4) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (7.4) يوضح ذلك:

جدول (7.4): يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس الأمن النفسي لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في محافظة رام الله والبيرة-فلسطين تعزى لمتغير العمر.

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
الأمن النفسي	بين المجموعات	.284	2	.142	.319	.728
	داخل المجموعات	45.450	102	.446		
	المجموع	45.734	104			

يتبين من الجدول (7.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على مقياس الأمن النفسي كانت أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq .05$)، وبالتالي عدم وجود فروق في الأمن النفسي لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في محافظة رام الله والبيرة-فلسطين تعزى لمتغير العمر.

3.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات الأمن النفسي لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في محافظة رام الله والبيرة-فلسطين تعزى لمتغير مكان السكن.

ومن أجل فحص الفرضية الثالثة، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير مكان السكن، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف إلى دلالة الفروق تبعاً لمتغير مكان السكن، والجدولان (8.4)، و(9.4) يبينان ذلك:

جدول (8.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الأمن النفسي لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في محافظة رام الله والبيرة-فلسطين تعزى لمتغير مكان السكن

المتغير	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأمن النفسي	قرية	42	2.90	0.594
	مدينة	43	2.88	0.682

0.751	2.64	20	مخيم
-------	------	----	------

يتضح من خلال الجدول (8.4) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (9.4) يوضح ذلك:

جدول (9.4): يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس الأمن النفسي لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في محافظة رام الله والبيرة-فلسطين تعزى لمتغير مكان السكن

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
الأمن النفسي	بين المجموعات	1.008	2	.504	1.150	.321
	داخل المجموعات	44.726	102	.438		
	المجموع	45.734	104			

يتبين من الجدول (9.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على مقياس الأمن النفسي كانت أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq .05$)، وبالتالي عدم وجود فروق في الأمن النفسي لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في محافظة رام الله والبيرة-فلسطين تعزى لمتغير مكان السكن.

4.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات مفهوم الذات لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في محافظة رام الله والبيرة-فلسطين تعزى لمتغير المستوى الأكاديمي.

ومن أجل فحص الفرضية الرابعة، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير المستوى الأكاديمي، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف إلى دلالة الفروق تبعاً لمتغير المستوى الأكاديمي، والجدولان (10.4)، و(11.4) يبينان ذلك:

جدول (10.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس مفهوم الذات لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في محافظة رام الله والبيرة-فلسطين تعزى لمتغير المستوى الأكاديمي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المستوى	المتغير
0.401	2.76	20	أقل من ثانوية عامة	مفهوم الذات
0.613	2.98	32	ثانوية عامة إلى دبلوم	
0.612	3.44	53	بكالوريوس فأعلى	

يتضح من خلال الجدول (10.4) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (11.4) يوضح ذلك:

جدول (11.4): يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس مفهوم الذات لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في محافظة رام الله والبيرة-فلسطين تعزى لمتغير المستوى الأكاديمي

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
مفهوم الذات	بين المجموعات	8.468	2	4.234	12.649	.000*
	داخل المجموعات	34.140	102	0.335		
	المجموع	42.608	104			

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($p < .05$)

يتبين من الجدول (11.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على مقياس مفهوم الذات كانت أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq .05$)، وبالتالي وجود فروق في مفهوم الذات لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في محافظة رام الله والبيرة-فلسطين تعزى لمتغير المستوى الأكاديمي.

وللكشف عن موقع الفروق بين المتوسطات الحسابية لمقياس مفهوم الذات تبعاً لمتغير

المستوى الأكاديمي، أجري اختبار أقل فرق دال (LSD) والجدول (12.4) يوضح ذلك:

جدول (12.4): يوضح نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لمقياس مفهوم الذات لدى عينة الدراسة تبعاً لمتغير المستوى الأكاديمي

المتغير	المستوى	المتوسط	أقل من ثانوية عامة	ثانوية عامة إلى دبلوم	بكالوريوس فأعلى
مفهوم الذات	أقل من ثانوية عامة	2.76			-0.68*
	ثانوية عامة إلى دبلوم	2.98			-0.47*
	بكالوريوس فأعلى	3.44			

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($p < .05$)

يتبين من الجدول (12.4): الآتي:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس مفهوم الذات تبعاً لمتغير المستوى الأكاديمي

بين (بكالوريوس فأعلى) من جهة وكل من (أقل من ثانوية عامة)، و (ثانوية عامة إلى دبلوم) من

جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح الدرجة العلمية الأعلى (بكالوريوس فأعلى).

5.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات مفهوم الذات لدى

أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في محافظة رام الله والبيرة-فلسطين تعزى لمتغير العمر.

ومن أجل فحص الفرضية الخامسة، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

تبعاً لمتغير العمر، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف إلى

دلالة الفروق تبعاً لمتغير العمر، والجدولان (13.4)، و(14.4) يبينان ذلك:

جدول (13.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس مفهوم الذات لدى أمهات أطفال

اضطراب طيف التوحد في محافظة رام الله والبيرة-فلسطين تعزى لمتغير العمر

المتغير	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	أقل من 30 عام	29	3.17	0.752
الأمن النفسي	من 30 إلى أقل من 35 عام	24	3.13	0.614
	أكثر من 35 عام	52	3.19	0.595

يتضح من خلال الجدول (13.4) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (14.4) يوضح ذلك:

جدول (14.4): يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس مفهوم الذات لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في محافظة رام الله والبيرة-فلسطين تعزى لمتغير العمر.

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
مفهوم الذات	بين المجموعات	0.054	2	0.027	0.065	.937
	داخل المجموعات	42.554	102	0.417		
	المجموع	42.608	104			

يتبين من الجدول (14.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على مقياس مفهوم الذات كانت أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq .05$)، وبالتالي عدم وجود فروق في مفهوم الذات لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في محافظة رام الله والبيرة-فلسطين تعزى لمتغير العمر.

6.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات مفهوم الذات لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في محافظة رام الله والبيرة-فلسطين تعزى لمتغير مكان السكن.

ومن أجل فحص الفرضية السادسة، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير مكان السكن، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف إلى دلالة الفروق تبعاً لمتغير مكان السكن. والجدولان (15.4) و(16.4) يبينان ذلك:

جدول (15.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس مفهوم الذات لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في محافظة رام الله والبيرة-فلسطين تعزى لمتغير مكان السكن.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المستوى	المتغير
0.597	3.16	42	قرية	مفهوم الذات
0.634	3.26	43	مدينة	
0.735	3.01	20	مخيم	

يتضح من خلال الجدول (15.4) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (16.4) يوضح ذلك:

جدول (16.4): يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس مفهوم الذات لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في محافظة رام الله والبيرة-فلسطين تعزى لمتغير مكان السكن

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
مفهوم الذات	بين المجموعات	0.853	2	0.426	1.041	.357
	داخل المجموعات	41.755	102	0.409		
	المجموع	42.608	104			

يبين من الجدول (16.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على مقياس مفهوم الذات كانت أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq .05$)، وبالتالي عدم وجود فروق في مفهوم الذات لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في محافظة رام الله والبيرة-فلسطين تعزى لمتغير مكان السكن.

7.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية السابعة:

لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين الأمن النفسي ومفهوم الذات لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في محافظة رام الله والبيرة-فلسطين.

للاختبار الفرضية السابعة، استخرج معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation) بين مقياسين الأمن النفسي ومفهوم الذات لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في محافظة رام الله والبيرة-فلسطين، والجدول (17.4) يوضح نتائج اختبار معامل ارتباط بيرسون:

جدول (17.4) يوضح معاملات ارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياسين الأمن النفسي ومفهوم الذات لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في محافظة رام الله والبيرة-فلسطين. (ن=105)

مفهوم الذات		
الأمن النفسي	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
	.868**	.000

يتضح من الجدول (17.4) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .01$) بين الأمن النفسي ومفهوم الذات لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في محافظة رام الله والبيرة-فلسطين، إذ بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (.868)، وقد جاءت العلاقة طردية موجبة وقوية؛ بمعنى كلما ازدادت درجة الأمن النفسي ازداد مستوى ومفهوم الذات.

الفصل الخامس

تفسير النتائج ومناقشتها

1.5 تفسير نتائج أسئلة الدراسة ومناقشتها

1.1.5 تفسير نتائج السؤال الأول ومناقشتها

2.1.5 تفسير نتائج السؤال الثاني ومناقشتها

2.5 تفسير نتائج فرضيات الدراسة ومناقشتها

1.2.5 تفسير نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها

2.2.5 تفسير نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها

3.2.5 تفسير نتائج الفرضية الثالثة ومناقشتها

4.2.5 تفسير نتائج الفرضية الرابعة ومناقشتها

5.2.5 تفسير نتائج الفرضية الخامسة ومناقشتها

6.2.5 تفسير نتائج الفرضية السادسة ومناقشتها

7.2.5 تفسير نتائج الفرضية السابعة ومناقشتها

3.5 التوصيات والمقترحات

الفصل الخامس

تفسير النتائج ومناقشتها والتوصيات

تضمن هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة، من خلال أسئلتها وما انبثق عنها من فرضيات، من خلال مقارنتها بالنتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة الواردة في هذه الدراسة، إضافة إلى تفسير النتائج، وصولاً إلى التوصيات التي يمكن طرحها في ضوء هذه النتائج.

1.5 تفسير نتائج أسئلة الدراسة ومناقشتها

1.1.5 تفسير نتائج السؤال الأول ومناقشتها

ما مستوى الأمن النفسي لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في محافظة رام الله والبيرة - فلسطين؟

أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لتقديرات عينة الدراسة على مقياس الأمن النفسي ككل كان متوسطاً، وجاءت الفقرة: "أثق بقدرتي على حماية نفسي" بالمرتبة الأولى، بتقدير مرتفع، بينما جاءت الفقرة: "أشعر بأن المجتمع لا يوفر لي ما استحقه" في المرتبة الأخير، بتقدير منخفض.

وقد اتفقت هذه النتائج مع دراسة (الأمين، 2019)، ودراسة (عقل، 2009)، ودراسة (الذهبي، 2020)، ودراسة (طاوسي، 2019)، ودراسة (عثمان، 2018)، ودراسة (Zhang & Liu, 2015)، ودراسة (الحربي، 2013)، حيث كان مستوى الأمن النفسي فيها متوسط. بينما اختلفت مع دراسة (محمد، 2021)، ودراسة (العسكر، 2020)، ودراسة (أحمد، 2015)، التي كان مستوى الأمن النفسي

فيها منخفض. ومع دراسة (صوافي, 2020)، ودراسة (Bhattacharjee & Bhattacharjee, 2014)، ودراسة (Seto, 2010)، التي كان مستوى الأمن النفسي عالياً.

ويمكن القول إن هذه النتائج منطقية؛ حيث أن غالبية أمهات أطفال طيف التوحد في وقتنا الحاضر يشعرون بقدرتهن على حماية أنفسهن، وربما يرجع ذلك لاهتمام المرأة في التعليم وسعيها للحصول على الشهادات الجامعية كضمان حماية لها لما توفره من فرص عمل مناسبة، وما تعكسه طبيعة الترابط الأسري في المجتمع الفلسطيني خاصة والعربي بعامة، وشعورهن بالسعادة العائلية وفي مكان إقامتهن وأهمية هذا الشعور في تلبية الحاجة للأمن النفسي للأمهات، محاولة في ذلك تحمل مسؤوليات الأمومة لديها وتوفير الاستقرار في الحياة الاجتماعية، حيث تعمل تلك المشاعر على رفع المعنويات لديهن ومحاولة المحافظة عليها، إلا إنه في المقابل هناك بعض المشاعر التي تؤثر في كونهن قد أنجبن طفل مصاب باضطراب طيف توحد، مما يهدد أمنهن النفسي ويؤثر فيه، بشعورهن بأن الناس قد يسخرون منهن وأنهن قد يشكلن عبئاً على الآخرين، وذلك يظهر في ارتباكهن وخجلهن عندما يتحدثن مع الآخرين، وقلقهن بسبب الإهانات التي قد يتعرضن لها، وشعور الشفقة الذي قد يظهره البعض لهن، حيث أن نسبة منهن تعاني من نقص في مشاعر السعادة والفرح وعبرن عن حزنهن في معظم الأوقات.

2.1.5 تفسير نتائج السؤال الثاني ومناقشتها

ما مستوى مفهوم الذات لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في محافظة رام الله والبيرة -

فلسطين؟

أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لتقديرات عينة الدراسة على مقياس مفهوم الذات ككل كان متوسطاً، وجاءت الفقرة: "عادة ما أريد الأشياء بطريقتي الخاصة" بالمرتبة الأولى، بتقدير مرتفع، بينما جاءت الفقرة: "أنا عصبية" في المرتبة الأخيرة، بتقدير منخفض.

وقد اتفقت هذه النتائج مع دراسة (الأمين, 2019)، ودراسة (AL-Momani, AL-Rabadi, & Freihat, 2017)، ودراسة (عقل, 2009)، حيث كان مستوى مفهوم الذات متوسط. واختلفت مع دراسة (محمد, 2021)، حيث كان مستوى مفهوم الذات منخفض. ودراسة (صوافي, 2020)، ودراسة (إبراهيم, 2018)، ودراسة (مسلم, 2018)، ودراسة (تيتان, 2017)، حيث كان مستوى مفهوم الذات عالي.

ويعزى توسط النتائج لمفهوم الذات لوجود القيم الإنسانية والروابط الاجتماعية والثقافية الموجودة لدى الشعب الفلسطيني في قيمة الأم والأمومة ومكانتها، وأن ارتفاع تقدير فقرة "عادة ما أريد الأشياء بطريقتي الخاصة" لمحاولة أمهات أطفال طيف التوحد لكسر المفروض عليهن، ولتعويض ما يفرض عليهن من روتين ورتابة يومية وحياتية من قبل أطفالهم المصابين باعتبار أن الرتابة والروتين المتكرر سمة لمصابي اضطراب طيف توحد، وإذ ترى معظم الأمهات أنهن غير عصبيات نسبياً، وذلك يرجع لعاطفة الأمومة وقدرتها على معالجة الأمور بعاطفة وحنان أكثر من الشدة والعصبية. ويلاحظ تقدم أفكار مفهوم الذات المتعلقة بالذات الشخصية، كأنها ترى نفسها الأم الذكية القوية، وصاحبة الملامح الجميلة والوجه البشوش، وهي الحيوية والمرحة في طبيعتها، لكن ذلك لا يمنع تواجد بعض الأفكار السلبية بمفهوم الذات الاجتماعية، كأن منها بعض أفراد المجتمع وزملائها وينتقدونها، وأنها تكره المنزل، وتعتبر نفسها المسبب للمشكلات فيه، وهذا يفسر أنها قد تؤمن بما لديها من قدرات وسمات شخصية، لكن تشعر نفسها عبئاً، وأنها مهملة من قبل الآخرين، مما تتعرض منه من وصمة اجتماعية، كنظرات الشفقة، واللوم، ومشكلات قد يتسبب بها طفلها تؤدي إلى إحراجها أمام الآخرين

لما يعانيه من فقر اجتماعي، تشكل تلك الحوادث سابقة الذكر الأفكار السلبية عن مفهوم الذات الاجتماعية لديها.

2.5 تفسير نتائج فرضيات الدراسة ومناقشتها

1.2.5 تفسير نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الأمن النفسي لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في محافظة رام الله والبيرة-فلسطين تعزى لمتغير المستوى الأكاديمي.

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس الأمن النفسي تبعاً لمتغير المستوى الأكاديمي لصالح المستوى التعليمي الأعلى (بكالوريوس فأعلى)؛ بمعنى أن غالبية الأمهات اللواتي لديهن مستوى تعليم جامعي فأعلى هم من يملكون مستوى أمن نفسي أعلى ممن لديهم تعليم أقل من الثانوية العامة.

هذه النتائج تتفق مع دراسة (عقل، 2009)، ودراسة (عثمان، 2018)، ودراسة (Zhang & 2015)، ودراسة (Liu، ودراسة (Marginson، 2012). وتختلف مع دراسة (محمد، 2021)، ودراسة (صوافي، 2020)، ودراسة (العسكر، 2020)، ودراسة (الحربي، 2013).

ويمكن تفسير ذلك باعتبار أن غالبية الأمهات ذوات التعليم الجامعي لديهن وعي بحقوقهن وكيفية تحصيلها للحقوق، وكيفية التكيف مع الظروف لامتلاكها شهادة جامعية تؤهلها للعمل وتلبية احتياجاتها بفرص عمل مناسبة لها، مقارنة مع الأم التي تمتلك تعليم أقل من الثانوية، التي غالباً ما تشعر بنقص في الأمن النفسي لعدم قدرتها على العمل بفرص أكثر راحة واستقرار، وأيضاً لما يوفره التعليم من قدرات لتوسيع المدركات والأفكار لدى الأمهات، فمثلاً قد تشعر بإنجاز وقوة وحب الناس

لها عند تحقيق بعض الأهداف، وقد تشكل علاقات أوسع خلال العمل أو التعليم الجامعي، مما يجعل منها إنساناً منتجاً ويشعر بالاستقلال والأمن النفسي، ويعد المكان الذي قد تحقق ذاتها من خلاله.

2.2.5 تفسير نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الأمن النفسي لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في محافظة رام الله والبيرة-فلسطين تعزى لمتغير العمر. أظهرت النتائج عدم وجود فروق في الأمن النفسي لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في محافظة رام الله والبيرة-فلسطين تعزى لمتغير العمر.

وتتفق النتائج مع دراسة دراسة (العسكر، 2020)، ودراسة (طاوسي، 2019)، ودراسة (الحربي، 2013). وتختلف مع دراسة (محمد، 2021).

وتعزى النتائج لأن غالبية الأمهات اللواتي أجبن على المقياس هن من عمر الـ 35 فما فوق أي أنها من المحتمل أنها قد أنجبت عدداً من الأطفال سابقاً فقد لا يؤثر وجود طفل ذوي اضطراب طيف توحد على الأمن النفسي، تبعاً لمتغير العمر، وبناء على ذلك فإن الأم ذات العمر الأصغر غالباً تختلف عن الأم الأكبر عمراً من ناحية الأمن النفسي لديهن، وذلك يرجع لأن الشعور النفسي يرتبط أكثر بالأفكار الموجودة لدى الشخص، فالأم باختلاف عمرها قد تشعر بمشاعر سلبية، لكن الأم التي أنجبت من الأطفال العاديين قبل أو بعد الطفل المصاب قد لا يكون بذلك التأثير ذاته على الأم التي لم تتجب بعد سوى طفل مصاب باضطراب طيف توحد، فقد تكون أكثر حساسية وقد تشعر بإحباط لكونها أول خبراتها، والخجل والارتباك عند التحدث مع الآخرين، لكن حسب النتائج الموضحة في الفصل الرابع فإن غالبية الأمهات اللواتي أجبن على المقياس أعمارهن تتراوح ما بين الـ 30 والـ 35

فما فوق، أي قد تكون أنجبت قبله أو بعده ما يجعل من العمر ليس بالفارق الواضح على أمنها النفسي، ومما يجعل منها أكثر قدرة على التكيف مقارنة بالأم الأصغر سناً.

3.2.5 تفسير نتائج الفرضية الثالثة ومناقشتها

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الأمن النفسي لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في محافظة رام الله والبيرة-فلسطين تعزى لمتغير مكان السكن.

أظهرت النتائج عدم وجود فروق في الأمن النفسي لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في محافظة رام الله والبيرة-فلسطين تعزى لمتغير مكان السكن.

تتفق النتائج مع ودراسة (Bhattacharjee & Bhattacharjee, 2014).

وقد تعزى هذه النتيجة لوجود نوع من الترابط الاجتماعي لدى الشعب الفلسطيني بخاصة والعالم العربي بعامة، وتشابه غالبية المخاوف والأفكار سواءً أكانت إيجابية أم سلبية لدى الأم التي يعاني طفلها من اضطراب طيف توحد سواء سكن القرية أم المدينة، أو المخيم، فهو ذات الشعور باختلاف مكان السكن، فقد تشعر بالأمن النفسي المتمثل بمشاعر السعادة والمعنويات المرتفعة والاستقرار والأمن والثقة والحماية والتقبل، وقد لا يكون بهذا التأثير والفرق الواضح على الأمن النفسي ماكن السكن للأم وطفلها، وأنها قد تشعر بعدم الراحة في مكان ضيق كالمخيم فقد تفضل أن تعيش في المدينة أو القرية.

4.2.5 تفسير نتائج الفرضية الرابعة ومناقشتها

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات مفهوم الذات لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في محافظة رام الله والبيرة-فلسطين تعزى لمتغير المستوى الأكاديمي.

أظهرت النتائج وجود فروق في مفهوم الذات لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في محافظة رام الله والبيرة-فلسطين تعزى لمتغير المستوى الأكاديمي؛ بمعنى أن الأمهات التي تملك مستوى تعليم بكالوريوس فأعلى غالباً ما يملكن مفهوم ذات بمستوى أعلى ممن توقفن عن التعليم في الثانوية.

تتفق هذه النتائج مع دراسة (عقل, 2009). وتختلف هذه النتائج مع دراسة (محمد, 2021)، ودراسة (صوافي, 2020).

وتعزى هذه النتيجة إلى أن التعليم الجامعي يساعد في رفع مستوى مفهوم الذات لدى الأمهات، وجعله أقوى لزيادة فرصتها في الحصول على العمل والاستقرار المالي والوظيفي، إذ يجعلها غالباً ما تشعر بطمأنينة لشعورها بالقدرة على الإنتاج والتأثير في المجتمع، وتوسيع دائرة العلاقات الاجتماعية لها مما يكسبها العديد من الخبرات، فتصبح أكثر إيماناً بذاتها، كأفكارها عن شخصيتها بوصفها قوية، وأنها عضو فعال في أسرتها، وأنها محظوظة وأفكارها قد تنال إعجاب الآخرين، مما يكسبها نوعاً من القدرة على التكيف خلال وجودها في المنزل، وزيادة تخطيها للأفكار السلبية عن المجتمع الذي تعيش فيه، والتعامل مع المشكلات التي قد تتعرض لها، مقارنة بالأم التي لم تمتلك من التعليم سوى المرحلة الثانوية فأدنى، فهي قد تواجه بذلك محدودية نوعية فرص العمل، وقد تكون أكثر عرضة لأفكار سلبية من غيرها، لما له من محدودية في العلاقات الاجتماعية والتعب من الروتين الدائم التي تتعرض له في المنزل، والمشاكل الناجمة عن انفعالات طفلها وأفراد الأسرة.

5.2.5 تفسير نتائج الفرضية الخامسة ومناقشتها

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات مفهوم الذات لدى

أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في محافظة رام الله والبيرة-فلسطين تعزى لمتغير العمر.

أظهرت النتائج عدم وجود فروق في مفهوم الذات لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد

في محافظة رام الله والبيرة-فلسطين تعزى لمتغير العمر.

تتفق النتائج مع دراسة (العسكر, 2020)، ودراسة (طاوسي, 2019)، ودراسة (إبراهيم, 2018). وتختلف

النتائج مع دراسة (محمد, 2021).

إذ تعزى النتائج إلى عدم اقتران وجود طفل اضطراب طيف توحيد بعمر الأم، وهذا ما يجعل منه

عامل غير فارق على مفهوم الذات لديهن، لأن العمر غالباً لا تعتبره تهديداً وتستطيع بسهولة التكيف

معه، فمثلاً قد لا يتأثر صعوبة تكوين الأم للأصدقاء بعمرها، وإنما بوجود طفل اضطراب طيف توحيد

قد تتعرض للوم ومخاطر الوصمة الاجتماعية على مفهوم الذات، كأن تتعرض للانتقاد والسخرية من

الانفعالات والمشاكل التي تصدر فجأة عن طفلها، أو أن تخسر علاقاتها الاجتماعية بسبب الشفقة

التي قد تظهر على الآخرين، وأن تنهك نفسياً من مشاكل المنزل والروتين وعدم التقبل، فإن وجود

طفل اضطراب طيف توحيد يحتاج لتقبل واعتماد رتبة معينة في الأسرة وهذا قد ينهك الآخرين من

أفرادها.

6.2.5 تفسير نتائج الفرضية السادسة ومناقشتها

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات مفهوم الذات لدى

أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في محافظة رام الله والبيرة-فلسطين تعزى لمتغير مكان السكن.

أظهرت النتائج عدم وجود فروق في مفهوم الذات لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في محافظة رام الله والبيرة-فلسطين تعزى لمتغير مكان السكن.

اتفقت النتائج مع دراسة (مسلم, 2018)، ودراسة (تيتان, 2017).

يمكن عزو هذه النتيجة إلى أن أمهات أطفال التوحد باختلاف مكان سكنهن قد لا يتأثر مفهوم الذات لديهن، سواءً كن في القرية، أم المدينة، أم المخيم، وذلك لأن مفهوم الذات قد لا يتأثر بمكان سكن الأم وطفلها، فمثلاً لا يتأثر الشعور بالذكاء أو أهمية عضوية الأم في الأسرة من خلال مكان السكن، وإنما يكون الإقبال على مكان سكن يسود مجتمعه التقبل والتفهم والاحترام سواءً أكان مدينة، أم قرية، أم مخيم، كأن تعيش في بيئة خالية من الانتقاد والسخرية منها ومن طفلها، وخالية من الشجار، ومليئة بالاهتمام والتعاطف، غير لوامة لها لما قد يصدر عن طفلها أو عنها من انفعالات، بل معاونة ومساندة لها، وقد يعود عدم وجود تلك الفروق إلى طبيعة البيئة الفلسطينية والنمط الاجتماعي المعاون للأم وطفلها، والتي لا تقتصر مسؤولية الاحتواء على الأم فقط بل قد يشارك فيها أفراد العائلة كافة.

7.2.5 تفسير نتائج الفرضية السابعة ومناقشتها

لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين الأمن النفسي ومفهوم الذات لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في محافظة رام الله والبيرة-فلسطين.

أظهرت النتائج أن العلاقة طردية موجبة؛ بمعنى كلما ازدادت درجة الأمن النفسي ازداد مستوى مفهوم الذات.

تتفق النتائج مع دراسة (محمد, 2021)، ودراسة (صوافي, 2020)، ودراسة (الأمين, 2019)، ودراسة (عقل, 2009).

تعزى هذه النتيجة إلى أن وجود طفل مصاب بطيف توحد لدى الأم قد يؤثر على مدى الأمن النفسي، وبالتالي يؤثر على مفهوم الذات لديها؛ إذ أن مفهوم الذات يتكون من أفكار الأم عن نفسها، لقلقها الكبير وتأثيره على أفكارها حول مدى أهميتها في الأسرة، ومدى إعجابها بمزاياها، وهذا ما يفسر ارتباط الأمن النفسي ومفهوم الذات لديها، كما أن التأثير قد يكون اجتماعياً أيضاً كنقص شعورها بالأمان النفسي لتعرضها للسخرية واللوم من أصدقائها، مما يجعلها تشعر بأنها عبء على الآخرين، وأنها محط لوم الناس لانفعالات طفلها وانفعالاتها، وبالتالي ينخفض مستوى الأمن النفسي ومفهوم الذات لديها.

3.5 التوصيات والمقترحات

- بناءً على النتائج التي أظهرتها الدراسة الحالية تم الخروج بعدة توصيات، وكان أهمها:
1. تنفيذ برامج توجيهية وإرشادية تستهدف أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد بهدف تفرغ عنهم وتشكيل الدعمة لهن، ومحاولة تبصيرهن لما يحقق أمنهن النفسي ويقوي مفهومهن الذاتي.
 2. أن تنظم الجمعيات والمؤسسات والمراكز التأهيلية ورش عمل للأمهات للعمل معهن على رفع مفهوم الذات والأمن النفسي، لتدريبهن على مواجهة كافة المعوقات والتحديات التي تسبب لهن قلق مهدد للأمن النفسي ومفهوم الذات.
 3. أن تتبنى الجامعات الفلسطينية برامج إعفاء لأم طفل اضطراب طيف التوحد خصوصاً، ولأم ذوي الاحتياجات الخاصة عموماً، لمحاولة تشجيع الأم لإكمال تعليمها الأكاديمي.
 4. أن تؤسس الجامعات والمراكز دورات تأهيلية بساعات وشهادات معتمدة لأمهات أطفال اضطراب طيف التوحد لتأهيلهن، ومحاولة تقديم خدمات التدخل المبكر، لتجنب الوقوع بالمشكلات النفسية للأم والأسرة.

بعض المقترحات التي تراها الباحثة ضرورية النابعة من التعمق في الدراسة:

1. إجراء مزيد من الدراسات والأبحاث المستقبلية التي تهتم بالأمن النفسي ومفهوم الذات لأمهات أطفال اضطراب طيف التوحد من قبل الباحثين والمهتمين، وربطها بمتغيرات أخرى جديدة وذلك للإلمام بهذا الموضوع البحثي من جوانب متعددة ولتقديم إضافة علمية جديدة في المجال النفسي والإرشادي.

2. استمرارية تقديم الدعم النفسي لأمهات أطفال اضطراب طيف التوحد بالتعاون مع مراكز التربية الخاصة، بتصميم النشرات الإرشادية والملصقات وتنفيذ الندوات التي تظهر لهن أهمية الأمن النفسي، ومحاولة تقوية مفهوم الذات لديهن.

3. من الضروري أن تعمل وزارة التنمية على تطوير برامج ومشاريع لتختص بأمهات أطفال التوحد للمساعدة على التفريغ ومحاولة زيادة التقبل والتكيف مع ظروف طفلها المصاب باضطراب طيف توحّد، ومحاولة تأهيلهن نحو طرق الأمن النفسي لديهن.

4. أن تسعى الجامعات لإرفاق تخصص التربية الخاصة ضمن البرامج التعليمية التي تقدمها، لزيادة الاهتمام في مجال أطفال اضطراب طيف التوحد وجوانبهم النفسية وأثر وجودهم على الأم والأسرة.

5. أن تعمل الجهات المهمة بتطوير المرشدين على تأهيل وتوجيه المرشدين التربويين والنفسيين للاهتمام بفئة أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد، وتدريبهم لتقديم الدعم المستدام للأم، للعمل على تثقيفها وتوعيتها لطرق التكيف والتقبل وزيادة الأمن النفسي، وتقوية مفهوم الذات.

قائمة المراجع

- القرآن الكريم.
- أولاً-المراجع باللغة العربية:
 - إبراهيم، أميرة. (2018). مفهوم الذات لدى أمهات الأطفال زارعي القوقعة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة القاهرة، القاهرة، مصر.
 - إبراهيم، بدر. (2012). الصحة النفسية وشباب ثورة 25 يناير الأحرار "الاسس النظرية والجوانب التطبيقية". الجيزة: دار طيبة للطباعة.
 - أبو أسعد، أحمد وعربيات، أحمد. (2015). نظريات الإرشاد النفسي والتربوي. دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
 - أبو جادو، صالح محمد. (2016). علم النفس التربوي. ط(12)، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
 - أبو عرة، أحمد عاطف. (2017). الشعور بالأمن النفسي وعلاقته بدافعية التعلم لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة القدس المفتوحة، رام الله، فلسطين.
 - أبو عيطة، سهام. (2010). مبادئ الإرشاد النفسي، ط3، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
 - أبو عمرة، عبد المجيد. (2012). علاقة دافعية التحصيل بمستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلبة الثانوية العامة مقارنة بين أبناء الشهداء وأقرانهم العاديين في محافظة غزة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

- تيتان، سعيد. (2017). **التطرف وعلاقته بمفهوم الذات لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي في محافظة قلقيلية**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة القدس المفتوحة، رام الله، فلسطين.
- أحمد، هويدا. (2015). **الأمن النفسي لدى أمهات أطفال التوحد بمراكز التربية الخاصة ولاية خرطوم**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، الخرطوم، السودان.
- أم كلثوم، إدريس. (2012). **كيف تنمي تقديرك الذاتي**، بيروت: دار ابن حزم للنشر والتوزيع.
- الأمين، رحاب. (2019). **الأمن النفسي وعلاقته بمفهوم الذات لدى عينة من المتزوجات المنجبات وغير المنجبات في منطقة المدينة المنورة**، (رسالة ماجستير منشورة)، مجلة البحث العلمي في التربية، (20): 525-535.
- بركات، زياد. (2012). **الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في فرع طولكرم، المؤتمر التربوي الثاني "دور المؤسسات التربوية وماهيتها في تحقيق الأمن"**.-28 27 أيار 2012، جامعة الاستقلال: فلسطين.
- بركات، زياد. (2008). **علاقة مفهوم الذات بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة وعلاقتها ببعض المتغيرات**، منشور في جامعة القدس المفتوحة، **المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة**، 1 (2): 219-225.
- البقمي، راجي. (2002). **العلاقة بين مفهوم الذات والجنوح لدى الأحداث**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية.
- جماع، حسن. (2016). **مفهوم الذات وعلاقته بالتذوق الفني لدى طلبة كلية التربية الإسلامية، مجلة كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية**، 22 (94): 819-382.

- حجاج، عمر. (2014). الأمن النفسي وعلاقته بدافعة التعلم، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. (16): 191-210.
- الحربي، أنهار. (2013). مصادر الضغوط النفسية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى العاملات في سجن الملز في الرياض، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية.
- الحرفي، لمى. (2014). الأمن النفسي وعلاقته بدافعة الإنجاز لدى عينة من طلبة جامعة دمشق. مجلة جامعة البعث، 36 (8): 91-118.
- حمدي، نزيه وأبو طالب، صابر. (2014). الارشاد والتوجيه في مراحل العمر، عمان: جامعة القدس المفتوحة.
- حمديني، صونيا. (2019). تقنين مقياس مفهوم الذات لهاريس بيرز على عينة من تلاميذ السنة الثانية متوسط دراسة ميدانية ببعض متوسطات ولاية المسيلة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة محمد بوضياف، الجزائر.
- الخطيب، إبراهيم وأبو حويج، مروان والشناوي، محمد والكسوني، مصطفى. (2016). علم النفس المدرسي. عمان: دار قنديل للنشر والتوزيع.
- الدلبي، محسن. (2009). تطوير شخصية الإنسان والتعامل من الناس في ضوء التربية وعلم النفس والاجتماع، ط2، عمان: دار الفرقان للنشر والتوزيع.
- الذهبي، هناء. (2020). الأمن النفسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى الباحثين الاجتماعيين العاملين في المحاكم، (رسالة ماجستير منشورة)، جامعة بغداد مركز البحوث النفسية والتربوية، (17): 545-545، بغداد، العراق.

- رشيد، رعد. (2015). مفهوم الذات الجسمية والنفسية والاجتماعية لدى أطفال الروضة، مجلة البحوث التربوية والنفسية، (44): 336-352.
- رضوان، حامد. (2002). الصحة النفسية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الرقاص، خالد والرفاعي، يحيى. (2010). الطمأنينة النفسية في ضوء بعض المتغيرات لدى عينة من طلاب جامعة الملك خالد (دراسة منشورة). مجلة دراسات تربوية ونفسية، 1 (66): 135-173.
- الزعبي، أحمد. (2015). الأمن النفسي وعلاقته بفاعلية الأنا لدى عينة من طلبة جامعة دمشق. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، 13 (4): 10-42.
- سليمان، سناء محمد. (2005). تحسين مفهوم الذات تنمية الوعي بالذات والنجاح في شتى مجالات الحياة، القاهرة: عالم الكتب.
- شاهين، محمد. (2019). نظريات الشخصية، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
- الشبؤون، دنيا. (2006). الأمن النفسي وعلاقته بالوحدة النفسية. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة دمشق، دمشق، سوريا.
- الشحري، أمينة. (2013). الأمن النفسي وعلاقته بكفاءة الأداء لدى أخصائيي قواعد البيانات في مدارس محافظة ظفار، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة نزوى، عُمان.
- الشهيري، عبد الله. (2009). إساءة المعاملة المدرسية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة أم القرى، السعودية.

- صوافي، محمد. (2020). أساليب المعاملة الوالدية وأثرها على مفهوم الذات والأمن النفسي لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي في ولاية المضبيبي بسلطنة عمان، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، الجامعة الإسلامية العالمية، ماليزيا.
- طاوسي، مريم. (2019). قلق المستقبل وعلاقته بالأمن النفسي لدى أمهات أطفال اضطراب التوحد بمدينة ورقلة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، الجزائر.
- الظاهري، أحمد قحطان. (2010). مفهوم الذات بين النظرية والتطبيق، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
- عبد الواحد، بلال. (2016). الإرهاب وعلاقته بمفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الإعدادية، مجلة آداب الفراهيدي، (42): 197-220.
- عثمان، أمينة. (2018). الأمن النفسي لدى أمهات أطفال السكري وعلاقته ببعض المتغيرات. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الشهيد حمة لخضر، (28): 43-57.
- العسكر، سارة. (2020). الأمن النفسي وعلاقته باضطرابات السيكوسوماتية لدى النساء المعنفات بوحدة الحماية الاجتماعية. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية.
- عقل، وفاء. (2009). الأمن النفسي وعلاقته بمفهوم الذات لدى المعاقين بصرياً. (رسالة ماجستير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- العقيلي، عادل. (2004). الاغتراب وعلاقته بالأمن النفسي. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة نايف العربية للعلوم الإنسانية، الرياض، السعودية.
- عوده، أحمد وملكوي، فتحي حسن. (1992). أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية: عناصر البحث ومناهجه والتحليل الإحصائي. إربد: مكتبة الكتابي.

- فرحات، سالمة. (2019). الضغوط النفسية لدى أمهات أطفال التوحد وعلاقتها ببعض المتغيرات. (رسالة ماجستير غير منشور)، جامعة الزاوية، ليبيا.
- كرسوع، علا. (2006). الشعور بالأمن النفسي وعلاقته بدافعية التعلم لدى طلبة التوجيهي في محافظات شمال الضفة الغربية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة القدس، فلسطين.
- الكريديس، ريم. (2016). الاغتراب النفسي لدى طالبات الجامعة (دراسة تطبيقية على طالبات جامعة الأميرة ثروة بنت عبد الرحمن القاطنات بالمدينة الجامعية). المجلة الدولية التربوية المتخصصة. 5 (11): 1-23.
- محمد، صفاء. (2021). الشعور بالأمن النفسي وعلاقته بمفهوم الذات لدى الطلاب ذوي الإعاقة البصرية بمعهد النور بالخرطوم بحري، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.
- مسلم، أماني. (2018). مظاهر السلوك العدواني وعلاقتها بمفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة رام الله والبيرة-فلسطين، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.
- ملحم، سامي. (2013). الإرشاد والعلاج النفسي الأسس النظرية والتطبيقية. ط3. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

ثانياً-المراجع باللغة الإنجليزية:

- AL- Momani, F., AL-Radabi, W., & Freihat, A. (2017). Self- Concept and Its Relationship with Academic Procrastination Among the Secondary Stage Students at Ajloun Governorate. Journal of Education and Practice, 8(23), 1-16.
- American Psychiatric Association. (2013). Diagnostic and statistical manual of mental disorders (5th ed). Washington, DC: USA.

- Bhattacharjee, A., & Bhattacharjee, S. (2014). Security-Insecurity Feeling and Depression among Adolescents of Working and Non-working Women. **International Journal of Science and Research**, 3(8), 1789-1792.
- Ciaranello, A.L.& Ciarnamello, R.D. (1995). The neurobiology of infantile autism. **Annual Review of Neuroscience**, 18, 101-28.
- Garcia, E.(2011). A tutorial on correlation coefficients, information- retrieval- 18/7/2018.<https://pdfs.semanticscholar.org/c3e1/095209d3f72ff66e07b8f3b152fab099edea.pdf>.
- Grantham, T.G.,& Ford, D.Y. (2003). Beyondself- cocept and self- Esteem: Racial identity and Giffed African American students. **High School Journnal**, & 7(1): 18-30.
- Khazal, Hazem. (2014). Construction and application of a measure of self- concept of disabled athlete, **Misan Journal for Physical Education Sciences**, Misan university, 9 (9): 173-193.
- Marginson, S. (2012). International Student Psychology Security. **Social and Behavioral Science**, 86 (2013): 70-75.
- Nelson, K.B. (1991). Prenatal and perinatal factors in the etiology of autism. **Pediatrics**, 83, 761-66.
- Pamerantz, F. (2006). Mother's Mastery Oriented Involvement in Children's Homework: Implications for The Well-Being of Children With Negative Perceptions of Competence. **Journal of Educational Psychology**, 98 (1): 99- 111.
- Rogers, C. (1951). **Client - Centered Therapy: Its Current Practice, Implication, and Therapy Boston**. Houghton Mifflin.
- Schworzer, R. (2007). **Self – Related Cognition in Anxiety and Motivation**. London: Lawrence Erlbaum assonates Publishers.
- Seto, M. (2010). Effect of the Psychological Security and Psychological Freedom on Creativity of Indonesia university students, **International Journal of Business and Social Science**, 1(2).
- Shapiro, S, E. (2014). **Behavioral assessment in School Psychology**, London: Lawrence Erlbaum assonates Publishers.

- Smalley, S.L. (1991). Genetic influences in autism. **Psychiatric Clinics of North America**, 14, 125-39.
- Yengimolki, S. kalamtarkousher, S. and Malekiabar, A. (2014). **Self-Concept, Social Adjustment and Academic Achievement of Persian Student**. Allameh Tabatabai University, Tahrán, Iran.
- Zhang, B & Liu, H. (2015): An investigative research on the status of urban residents' psychological security, **Journal of Public Affairs**, 15 (3): 311-315.

الملاحق

أ. أدوات الدراسة قبل التحكيم

ب. قائمة المحكمين

ت. أدوات الدراسة بعد التحكيم (الصدق الظاهري)

ث. أدوات الدراسة بعد إجراء فحص الخصائص السيكومترية

ج. كتاب تسهيل مهمة

الملحق (أ): أدوات الدراسة قبل التحكيم



جامعة القدس المفتوحة عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة الأستاذ الدكتورالمحترم/ة.

تحية طيبة وبعد،

تقوم الباحثة بدراسة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي بعنوان: "الأمن النفسي وعلاقته بمفهوم الذات لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في محافظة رام الله والبيرة-فلسطين".

ولما كنتم من أهل العلم والدراية والاهتمام في هذا المجال، فإنني أتوجه إليكم لإبداء آرائكم وملاحظاتكم القيمة في تحكيم فقرات مقياسي الدراسة الحالية، من حيث مناسبتها لقياس ما وضعت لقياسه، ووضوح الفقرات وسلامة صياغتها اللغوية، وإضافة أي تعديل مقترح ترونه مناسباً، من أجل إخراج هاتين الأداتين بالصورة المناسبة لتحقيق أهداف الدراسة.

مع بالغ شكري واحترامي،

الباحثة: عروب أيوب العرب

بإشراف: د. تامر فرح سهيل

بيانات المحكم:

اسم المحكم	الجامعة	الرتبة العلمية	التخصص

أولاً-مقياس الأمن النفسي

سيطور هذا المقياس بهدف استخدامه كأداة موضوعية في تشخيص الأمن النفسي لدى أمهات أطفال طيف التوحد في المراكز التابعة لرام الله والبييرة، وبالاستعانة بقائمة عقل (2009). وبناءً على ذلك صيغت فقرات المقياس في صورته الأولية. وقد شمل المقياس في صورته الأولية (73) فقرة.

الرقم	الفقرة	ملاءمة الفقرة		صيغة الفقرة		التعديل المقترح إن وجد
		ملائمة	غير ملائمة	مناسبة	غير مناسبة	
1.	أشعر بالراحة والهدوء النفسي.					
2.	أنا شخص حزين.					
3.	لدي شعور بالأمن لقدرتي على مواجهة مشكلاتي.					
4.	تقديري لذاتي واحترامي لنفسي يشعرني بالأمان.					
5.	أنا ناجحة ببيتي.					
6.	أشعر في كثير من الأحيان بالنقص.					
7.	أميل إلى الابتعاد عن العلاقات العامة في حياتي.					
8.	أشعر بأن الناس يسخرون مني.					
9.	اشعر بأنني لا أحظى باهتمام كاف من الآخرين.					
10.	اشعر أنني أعيش كما يريد الآخريين وليس كما أريد.					
11.	الغضب سبب في شعوري بنقص الأمان.					
12.	تتقصني مشاعر السعادة والفرح فأنا حزين معظم الوقت.					
13.	أنا محبوب من قبل الناس.					
14.	أرتبك وأخجل عندما أتحدث مع الآخريين.					
15.	لدي قدرة على مواجهة الواقع حتى ولو كان مرا.					

					16. أرى أن الاحتكاك بالناس يسبب المشاكل.
					17. اشعر كثيرا بأنني وحيد في هذه الدنيا.
					18. أشعر بأن لدي قيمة وفائدة كبيرة في الحياة.
					19. أثق بقدرتي على حماية نفسي.
					20. اشعر بالراحة النفسية عندما أبتعد عن الناس.
					21. تتقصني مشاعر العاطفة والدفء النفسي.
					22. لا أرى في نفسي القوة الكافية لتأمين حياة مطمئنة.
					23. التعامل بإخلاص ومحبة مع الناس أصبح عملة نادرة.
					24. أصدقائي قليلون بسبب ظروفهم الخاصة.
					25. لدي نقص في اشباع بعض الحاجات.
					26. أكره الاشتراك في الرحلات والحفلات الجماعية.
					27. ينقصني الشعور بالصحة والقوة مما يهدد حياتي بالخطر.
					28. أنا شخص كثير الشك وهذا ما يقلقني.
					29. أشعر بالأمن والاستقرار في حياتي الاجتماعية.
					30. ضعف شخصيتي يهددني بنقص قيمتي في هذه الحياة.
					31. أرى أن الحياة تسير من سيء إلى أسوأ.
					32. أحب أن أعيش بين الناس وأتعامل معهم بحب ومودة.

					33. مشاعر اليأس التي نحيها تهدد بعدم الاستقرار في الحياة.
					34. أحرص على تبادل الزيارات مع زملائي وأصدقائي.
					35. أستطيع أن أنسجم مع الآخرين.
					36. أشعر بقدر كاف من التقبل.
					37. اميل إلى الانتماء والاجتماع إلى الناس.
					38. أتكيف بسرعة وبسهولة في أي موقف اجتماعي.
					39. أقلق بسبب الاهانات التي أتعرض لها.
					40. أشعر بالود والحب نحو معظم الناس.
					41. عندما التقى مع الآخرين لأول مرة أشعر بأنهم لا يحبوني.
					42. أنا راض عن نفسي.
					43. أشعر بأني عبئا على الآخرين.
					44. أفرح أحيانا لسعادة الآخرين وحسن ظنهم.
					45. أشعر بمعنويات مرتفعة.
					46. لدي إيمان قوي بشخصي.
					47. اشعر بأن الآخرين يعتبروني أم شاذة.
					48. أفضل أن أكون بين الناس على أن أكون بمفردي.
					49. أجد صعوبة في التعبير عما يجول بخاطري.
					50. أشعر بالراحة عند الخلوة مع نفسي.
					51. أتقبل النقد من الآخرين.
					52. لدي خوف غامض من المستقبل.
					53. أدع الناس يروني على حقيقتي.

					54. أتصرف على طبيعتي في المواقف المختلفة.
					55. أشعر بالخوف حينما يناقسنني أحد.
					56. أرى أن الناس يميلون إلى بالقدر الذي يميلون به لغيري.
					57. أشعر بأن الناس يتعاملون معي بشفقه.
					58. أشعر بالسعادة في مكان إقامتي.
					59. أشعر بالسخرية من قبل الآخرين.
					60. أشعر بأن هناك حاجز بيني وبين الآخرين.
					61. أشعر بأنني شخص نافع في هذه الدنيا.
					62. أشعر بالعجز في السيطرة على مشاعري وانفعالاتي.
					63. أشعر بأن المجتمع لا يوفر لي ما استحقه.
					64. أشعر بأنني محبطة في كثير من الأوقات.
					65. لدي القدرة الكافية في التعبير عن أفكاري وآرائي.
					66. ابتعد عن المواقف السارة في المجتمع.
					67. أشعر بالسعادة العائلية.
					68. أشعر بأن لدي قدرات وإمكانيات يحجزها المجتمع ويعيقها.
					69. لدي ثقة عالية بنفسني.
					70. أنا شخص متكيف في الحياة.
					71. مجتمعي يعاملني بعطف وشفقة وليس بمحبة.
					72. معظم مشاكلي مع من حولي بسبب ظروفني الخاصة.
					73. أشعر بالقلق في كثير من الأحيان.

ثانياً-مقياس مفهوم الذات:

سيطور هذا المقياس بهدف استخدامه كأداة موضوعية في تشخيص مفهوم الذات لأمهات أطفال طيف التوحد في مراكز رام الله والبيرة، وبالإستعانة بمقياس مفهوم الذات استخدام مقياس مفهوم الذات من تقنين حمديني (2019). وقد شمل المقياس في صورته الأولية (78) فقرة.

الرقم	الفقرة	ملاءمة الفقرة		صياغة الفقرة		التعديل المقترح إن وجد
		ملائمة	غير ملائمة	مناسبة	غير مناسبة	
1	زملائي يسخرون مني					
2	أنا شخص سعيد					
3	من الصعب علي أن أكون أصدقاء					
4	كثيرا ما أكون حزينة					
5	أنا ذكية					
6	أنا خجولة					
7	أشعر بالقلق إذا ناداني مسؤولي					
8	شكلي العام يضايقني					
9	سأصبح امرأة مهمة في مجتمعي					
10	أنا غير محبوبة					
11	أحسن السلوك مع طفلي					
12	حين تسوء الأمور فإن ذلك يكون عادة نتيجة خطئي					
13	أسبب مشاكل لأسرتي					
14	أنا قوية					
15	لدي أفكار جيدة					
16	أنا عضوة هامة في أسرتي					
17	عادة ما أريد الأشياء بطريقتي الخاصة					
18	أجيد عمل الأشياء باستخدام يدي					
19	استسلم بسهولة					
20	أجيد أعمالتي					

					أعمل كثيرا من الأشياء السيئة	21
					أدرك مواهبي جيدا	22
					سلوكياتي سيئة في البيت	23
					أنا بطيئة في إنهاء عملي المنزلي	24
					أنا عضوة هامة في محيطي	25
					أنا عصبية	26
					عيناى جميلتان	27
					أستطيع أن أعبر تعبيرا جيدا عما أريد في المنزل	28
					أسرح كثيرا وأحلم أحلام يقظة	29
					أنا أعاكس زوجي وأقربائي	30
					أفكاري تتال اعجاب الناس	31
					كثيرا ما اقع في مشكلات	32
					أنا مطيعة في العادة	33
					أنا محظوظة	34
					أقلق كثيرا	35
					يتوقع المحيطون منى أكثر مما ينبغي	36
					أحب أن أبقى على ما أنا عليه	37
					أشعر أن الناس يهملونى	38
					شعري جميل	39
					كثيرا ما أشارك فى أعمال تطوع	40
					أنتمى لو كنت مختلفة عما أنا عليه	41
					أنام نوما هادئا ليلا	42
					أكره المنزل	43
					أنا آخر من يقع عليه الاختيار للاشتراك فى الزيارات	44
					أمراض كثيرا	45
					كثيرا ما أكون خبيثة مع الآخرين	46

				زميلاتي والمحيطين يعتقدون أن أفكارى جيدة	47
				أنا غير سعيدة	48
				لي أصدقاء كثيرون	49
				أنا مرحة في طبعي	50
				أتصرف بغباء في معظم المواقف	51
				ملاحى حسنة	52
				لدى قدر كبير من الحيوية والنشاط	53
				أشاجر كثيرا	54
				أنا محبوبة بين الناس	55
				الناس ينتقدون ويسخرون منى	56
				خاب أمل اسرتى فى	57
				وجهى بشوش	58
				عندما أحاول عمل شيء فإن كل شيء يبدو خطأ	59
				أعرض للسخرية والنقد فى البيت	60
				أكون رئيس الجلسات أثناء الحديث	61
				أنا غير رشيقة ولا بارعة فى حركاتى	62
				أفضل مشاهدة الفرح على الاشتراك فيه	63
				أنسى ما أريد	64
				يسهل على الآخرين مسابرتى	65
				أفقد شعورى بسرعة	66
				أحصل على اعجاب من الجنس الآخر	67
				أنا قارئة جيدة	68
				أفضل أن أعمل وحدى على أن أعمل مع جماعة	69
				أحب أخوتى	70
				ملاحى جميلة	71

					كثيرا ما أشعر بالخوف	72
					دائما ما تسقط مني الأشياء أو تنكسر	73
					الناس تثق بي	74
					أنا مختلفة عن بقية الناس	75
					تنتابني أفكار سيئة	76
					أبكي بسهولة	77
					أنا شخص فاضل	78

مع بالغ شكري واحترامي
الباحثة: عروب أيوب العرب

ملحق (ب) قائمة المحكمين

الجامعة	التخصص	الرتبة	الاسم	الرقم
جامعة القدس المفتوحة	إرشاد نفسي وتربوي	أستاذ	أ.د. محمد شاهين	1
جامعة القدس المفتوحة	إرشاد نفسي وتربوي	أستاذ	أ.د. حسني عوض	2
جامعة القدس المفتوحة	أصول التربية	أستاذ	أ.د. مجدي زامل	3
جامعة الخليل	علم نفس	أستاذ	أ.د. نبيل الجندي	4
جامعة القدس	علم نفس	أستاذ مشارك	د. عمر الريماوي	5
جامعة الخليل	إرشاد نفسي وتربوي	أستاذ مساعد	د. ابراهيم المصري	6
جامعة فلسطين التقنية	علم النفس التربوي	أستاذ مساعد	د. هشام شناعة	7
جامعة القدس المفتوحة	إرشاد نفسي وتربوي	أستاذ مشارك	د. كمال سلامة	8
جامعة القدس المفتوحة	علم نفس تربوي	أستاذ مشارك	د. نبيل المغربي	9
جامعة النجاح الوطنية	إرشاد نفسي وتربوي	أستاذ مشارك	د. فايز محاميد	10

الملحق (ت): أدوات الدراسة بعد التحكيم (الصدق الظاهري)



جامعة القدس المفتوحة

عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزتي الام

تحية طيبة وبعد،

تقوم الباحثة بدراسة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي بعنوان: "الأمن النفسي وعلاقته بمفهوم الذات لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في محافظة رام الله والبيرة-فلسطين" وذلك استكمال لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي من كلية الدراسات العليا / جامعة القدس المفتوحة؛ وقد وقع عليك الاختيار عشوائياً لتكوني ضمن عينة الدراسة.

لذا، أرجو منك التعاون في تعبئة هذه الاستبانة بما يتوافق مع وجهة نظرك، علماً بأن بيانات الدراسة هي لأغراض البحث العلمي فقط، وسيراعى الحفاظ على سريتها، ولا يطلب منك كتابة اسمك او ما يشير اليك، شاكرين لك حسن تعاونك.

مع بالغ شكري واحترامي،

الباحثة: عروب أيوب العرب

بإشراف الدكتور: تامر فرح سهيل

القسم الاول-البيانات والمعلومات الاولية:

الرجاء وضع اشارة (X) أمام الإجابة التي تنطبق عليك

المستوى الأكاديمي: أقل من ثانوية عامة ثانوية عامة إلى دبلوم بكالوريوس فأعلى

العمر: أقل من 30 عام من 30 إلى أقل من 35 عام أكثر من 35 عام

مكان السكن: قرية مدينة مخيم

القسم الثاني-مقاييس الدراسة

أولاً-مقياس الأمن النفسي: ضعبي اشارة (X) أمام كل فقرة حسب ما يتناسب ووضعتك.

الرقم	الفقرة	درجة الموافقة			
		اوافق بشدة	اوافق	محايد	لا اوافق بشدة
1-	لدي شعور بالأمن لقدرتي على مواجهة مشكلاتي				حذفت
2.	أميل إلى الابتعاد عن العلاقات العامة في حياتي				
3.	أثق بقدرتي على حماية نفسي				
4.	أشعر بأن الناس يسخرون مني				
5.	أشعر بالراحة النفسية عندما أبتعد عن الناس				
6-	اشعر بأنني لا أحظى باهتمام كاف من الآخرين				حذفت
7.	أشعر بالأمن والاستقرار في حياتي الاجتماعية				
8.	اشعر أنني أعيش كما يريد الآخرون وليس كما أريد				
9.	أحرص على تبادل الزيارات مع زملائي وأصدقائي				
10.	تتقضي مشاعر السعادة والفرح فأنا حزينة معظم الوقت				
11.	أشعر بقدر كاف من التقبل ممن حولي				
12.	أرتبك وأخجل عندما أتحدث مع الآخرين				
13.	أتكيف بسرعة وبسهولة في أي موقف اجتماعي				
14.	أرى أن الاحتكاك بالناس يسبب المشكلات				
15.	أشعر بمعنويات مرتفعة				
16.	اشعر كثيرا بأنني وحيدة في هذه الدنيا				حذفت
17.	أفضل أن أكون بين الناس على أن أكون بمفردي				

					تتقضي مشاعر العاطفة والدفء النفسي	18.
					أقبل النقد من الآخرين	19-
					أصدقائي قليلون بسبب ظروف الخاصة	20.
					أرى أن الناس يميلون إلي بالقدر الذي يميلون به لغيري	21.
					أكره الاشتراك في الرحلات والحفلات الجماعية	22.
					أشعر بالسعادة في مكان إقامتي	23.
					أرى أن الحياة تسير من سيء إلى أسوأ	24.
					أشعر بأن المجتمع لا يوفر لي ما استحقه	25.
					أقلق بسبب الإهانات التي أتعرض لها	26.
					لدي القدرة الكافية في التعبير عن أفكاري وأرائي	27-
					عندما التقى مع الآخرين لأول مرة أشعر بأنهم لا يحبونني	28.
					أشعر بالسعادة العائلية	29.
					أشعر بأنني عبء على الآخرين	30.
					أشعر بالقلق في كثير من الأحيان	31.
					أجد صعوبة في التعبير عما يجول بخاطري.	32.
					لدي خوف غامض من المستقبل	33.
					أشعر بأن الناس يتعاملون معي بشفقة	34.
					أشعر بأن هناك حاجز بيني وبين الآخرين	35.
					أشعر بالعجز في السيطرة على مشاعري وانفعالاتي	36.
					أشعر بأنني محبطة في كثير من الأوقات	37.
					معظم مشكلاتي مع من حولي بسبب ظروف الخاصة	38.

ثانياً-مقياس مفهوم الذات: ضعي اشارة (X) أمام كل فقرة حسب ما يتناسب ووضعتك.

الرقم	الفقرة	درجة الموافقة			
		لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق بشدة
1.	أنا شخص سعيد				
2.	زملائي يسخرون مني				
3.	من الصعب أن أكون أصدقاء				
4.	كثيراً ما أكون حزينة				
5.	أنا نكية				
6.	أنا خجولة				حذفت
7.	شكلي العام يضايقني				حذفت
8.	سأصبح امرأة مهمة في مجتمعي				
9.	أحسن السلوك مع طفلي				حذفت
10.	حين تسوء الأمور فإن ذلك يكون عادة نتيجة خطئي				
11.	أسبب مشاكل لأسرتي				
12.	أنا قوية				
13.	أنا عضوة مهمة في أسرتي				
14.	عادة ما أريد الأشياء بطريقتي الخاصة				
15.	استسلم بسهولة				حذفت
16.	أجيد عمالي				حذفت
17.	أنا عصبية				
18.	أسرح كثيراً وأحلم أحلام يقظة				
19.	أفكاري تنال إعجاب الناس				
20.	كثيراً ما أقع في مشكلات				
21.	أنا مطيعة في العادة				حذفت
22.	أنا محظوظة				
23.	أقلق كثيراً				
24.	أشعر أن الناس يهملونني				

					أتمنى لو كنت مختلفة عما أنا عليه	.25
					أكره المنزل	.26
					لي أصدقاء أكثر	.27
					أنا مرحة في طبعي	.28
					أصرف بغباء في معظم المواقف	.29
					لدي قدر كبير من الحيوية والنشاط	.30
					أشاجر كثيراً	.31
					أنا محبوبة بين الناس	.32
					الناس ينتقدونني ويسخرون مني	.33
					وجهي بشوش	.34
					أكون رئيس الجلسات أثناء الحديث	.35
					أفضل مشاهدة الفرع على الاشتراك فيه	.36
					يسهل على الآخرين مسايرتي	.37
					ملامي جميلة	.38
					كثيراً ما أشعر بالخوف	.39
					الناس تثق بي	.40
					أبكي بسهولة	.41

مع بالغ شكري واحترامي
الباحثة: عروب أيوب العرب

الملحق (ث): أدوات الدراسة بعد إجراء فحص الخصائص السيكومترية



جامعة القدس المفتوحة

عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزتي الام

تحية طيبة وبعد،

تقوم الباحثة بدراسة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي بعنوان: "الأمن النفسي وعلاقته بمفهوم الذات لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في محافظة رام الله والبيرة-فلسطين" وذلك استكمال لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي من كلية الدراسات العليا / جامعة القدس المفتوحة؛ وقد وقع عليك الاختيار عشوائياً لتكوني ضمن عينة الدراسة.

لذا، ارجو منك التعاون في تعبئة هذه الاستبانة بما يتوافق مع وجهة نظرك، علماً بأن بيانات الدراسة هي لأغراض البحث العلمي فقط، وسيراعى الحفاظ على سريتها، ولا يطلب منك كتابة اسمك او ما يشير اليك، شاكرين لك حسن تعاونك.

مع بالغ شكري واحترامي،

الباحثة: عروب أيوب العرب

بإشراف الدكتور: تامر فرح سهيل

القسم الاول-البيانات والمعلومات الاولية:

الرجاء وضع اشارة (X) أمام الإجابة التي تنطبق عليك

المستوى الأكاديمي: أقل من ثانوية عامة ثانوية عامة إلى دبلوم بكالوريوس فأعلى

العمر: أقل من 30 عام من 30 إلى أقل من 35 عام أكثر من 35 عام

مكان السكن: قرية مدينة مخيم

القسم الثاني-مقاييس الدراسة

أولاً-مقياس الأمن النفسي: ضعي اشارة (x) أمام كل فقرة حسب ما يتناسب ووضعتك.

الرقم	الفقرة	درجة الموافقة			
		وافق بشدة	وافق	محايد	لا أوافق بشدة
1.	أميل إلى الابتعاد عن العلاقات العامة في حياتي				
2.	أثق بقدرتي على حماية نفسي				
3.	أشعر بأن الناس يسخرون مني				
4.	أشعر بالراحة النفسية عندما أبتعد عن الناس				
5.	أشعر بالأمن والاستقرار في حياتي الاجتماعية				
6.	أشعر أنني أعيش كما يريد الآخرون وليس كما أريد				
7.	أحرص على تبادل الزيارات مع زملائي وأصدقائي				
8.	تتقصني مشاعر السعادة والفرح فأنا حزينة معظم الوقت				
9.	أشعر بقدر كاف من التقبل ممن حولي				
10.	أرتبك وأخجل عندما أتحدث مع الآخرين				
11.	أتكيف بسرعة وبسهولة في أي موقف اجتماعي				
12.	أرى أن الاحتكاك بالناس يسبب المشكلات				
13.	أشعر بمعنويات مرتفعة				
14.	أفضل أن أكون بين الناس على أن أكون بمفردي				
15.	تتقصني مشاعر العاطفة والدفء النفسي				
16.	أصدقائي قليلون بسبب ظروف الخاصة				
17.	أرى أن الناس يميلون إلي بالقدر الذي يميلون به لغيري				
18.	أكره الاشتراك في الرحلات والحفلات الجماعية				
19.	أشعر بالسعادة في مكان إقامتي				

					20. أرى أن الحياة تسير من سيء إلى أسوأ
					21. أشعر بأن المجتمع لا يوفر لي ما استحقه
					22. أقلق بسبب الإهانات التي أتعرض لها
					23. عندما التقى مع الآخرين لأول مرة أشعر بأنهم لا يحبونني
					24. أشعر بالسعادة العائلية
					25. أشعر بأنني عبء على الآخرين
					26. أشعر بالقلق في كثير من الأحيان
					27. أجد صعوبة في التعبير عما يجول بخاطري.
					28. لدي خوف غامض من المستقبل
					29. أشعر بأن الناس يتعاملون معي بشفقة
					30. أشعر بأن هناك حاجز بيني وبين الآخرين
					31. أشعر بالعجز في السيطرة على مشاعري وانفعالاتي
					32. أشعر بأنني محبطة في كثير من الأوقات
					33. معظم مشكلاتي مع من حولي بسبب ظروف خاصة

ثانياً-مقياس مفهوم الذات: ضعي إشارة (X) أمام كل فقرة حسب ما يتناسب ووضعتك.

الرقم	الفقرة	درجة الموافقة			
		وافق بشدة	وافق	محايد	لا وافق بشدة
1.	أنا شخص سعيد				
2.	زملائي يسخرون مني				
3.	من الصعب أن أكون أصدقاء				
4.	كثيراً ما أكون حزينة				
5.	أنا ذكية				

					6. سأصبح امرأة مهمة في مجتمعي
					7. حين تسوء الأمور فإن ذلك يكون عادة نتيجة خطئي
					8. أسبب مشاكل لأسرتي
					9. أنا قوية
					10. أنا عضوة مهمة في أسرتي
					11. عادة ما أريد الأشياء بطريقتي الخاصة
					12. أنا عصبية
					13. أسرح كثيراً وأحلم أحلام يقظة
					14. أفكاري تتال إعجاب الناس
					15. كثيراً ما أقع في مشكلات
					16. أنا محظوظة
					17. أقلق كثيراً
					18. أشعر أن الناس يهملونني
					19. أتمنى لو كنت مختلفة عما أنا عليه
					20. أكره المنزل
					21. لي أصدقاء كثر
					22. أنا مرحة في طبعي
					23. لدي قدر كبير من الحيوية والنشاط
					24. أتشاجر كثيراً
					25. أنا محبوبة بين الناس
					26. الناس ينتقدونني ويسخرون مني
					27. وجهي بشوش
					28. أكون رئيس الجلسات أثناء الحديث
					29. أفضل مشاهدة الفرع على الاشتراك فيه
					30. ملامحي جميلة
					31. كثيراً ما أشعر بالخوف
					32. الناس تثق بي

مع بالغ شكري واحترامي

الباحثة: عروب أيوب العرب

الملحق (ج): كتاب تسهيل المهمة


بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

Al-Quds Open University
Academic Affairs
Deanship of Graduate Studies
and Scientific Research

Ramallah - P.O. Box: 1804
Tel: 02/2976240 - 02/2956073
Fax: 02/2963738
Email - Graduate Studies: fgs@qou.edu
Email - Scientific Research: sprgs@qou.edu

جامعة القدس المفتوحة
الشؤون الأكاديمية
عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي

رام الله - ص. ب. 1804
هاتف: 02/2956073 - 02/2976240
فاكس: 02/2963738
بريد الكتروني - الدراسات العليا: fgs@qou.edu
بريد الكتروني - البحث العلمي: sprgs@qou.edu



الرقم: ع. د. ب. ع. 21/821

التاريخ: 2020/07/25

الموضوع: لمن بهمه الأمر

تهديكم جامعة القدس المفتوحة أطيب التحيات، وبالإشارة إلى الموضوع أعلاه تقوم الطالبة (عروب أيوب محمد العرب) بإعداد رسالة ماجستير في تخصص الإرشاد النفسي والتربوي بعنوان: (الأمن النفسي وعلاقته بمفهوم الذات لدى أمهات أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في محافظة رام الله والبيرة)، وعليه أمل من حضرتكم تسهيل مهمة الطالبة في توزيع الاستبانة على مجتمع الدراسة، شاكرين لكم حسن تعاونكم في خدمة العلم وأهله.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،،،


د. حسني عوض
عميد الدراسات العليا والبحث العلمي



نسخة:

• الملف.